

المحضر النهائي للجلسة العامة الثالثة والثمانين بعد النلاثمئة

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف ،
يوم الخميس ، ٢٨ آب/أغسطس ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس : ج . آلان بيزلي (كندا)

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) : أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٨٣ لمؤتمـر

نزع السلاح .

يوصل المؤتمر اليوم ، وفقا لبرنامج عمله ، نظره في تقارير الهيئات الفرعية المخصصة فضلا عن المقرر المقدم الى الجمعية العامة للأمم المتحدة . بيد أنه وفقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي فان لأي عضو يرغب في أن يثير موضوعا يتصل بعمل المؤتمر أن يفعل ذلك .

وأفترج عليكم احراء غير عادى سببا . سأدعو رؤساء اللجان المختلفة لتقدم تقاريرهم ادا كانوا جميعا حاضرين وكان توسعهم أن يفعلوا ذلك ، وأفترج فترة راحة قصيرة لعدد جلسة عامة عـر رسمية لغرض تجهير بعض الوثائق التى نحتاج إليها الأمانة على سبيل الاستعجال . وللشروع فى ذلك ، حسما أعلن فى جلسنا العامة السابقة ، أدعو الآن رؤساء اللجان المخصصة لمنع ساق السلاح فى العضء الخارجى ، والأسلحة الكيماية ، ووضع البرنامج الشامل لنزع السلاح لعرض تقارير لحائهم .

وأعطى الكلمة الآن للسفير بايارت ، ممثل معوليا ، الذى سبتكلم بصفه رئيسا للجنة المحصنة لمنع ساق السلاح فى العضء الخارجى ، لعرض تقرير اللجنة ، الوارد فى الوثيقة CD/726 .

السيد بايارت (معوليا) (الكلمة بالفرنسية) : أود فى هذه المرحلة الحتامنة من عملنا ، أن أتكلم بصورة موجزة لعرض تقرير اللجنة المحصنة لمنع ساق السلاح فى العضء الخارجى على المؤتمر . وقد تسرفت برئاسة هذه الهيئة خلال هذه الدورة . ويرد التقرير فى الوثيقة CD/726 .

وهذه اللجنة المحصنة التى أعيد انشاؤها بموجب مقرر احده المؤتمر ، فى اليوم السدى اسهى فيه الحرء الأول من دورنه ، أى ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٦ ، قد بدأت عملها فى اليوم النالى واعتمد ، خلال الحرء النالى من الدورة ، عقب سادل أولى للآراء ، وذلك فى ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، برنامج عمل يتألف من النقاط التالية :

١ " دراسة وتحديد العضاء ذات الصلة بمنع ساق السلاح فى العضء الخارجى؛

٢ " الاتفاقات القائمة ذات الصلة بمنع ساق السلاح فى العضء الخارجى ؛

٣ " المقترحات القائمة والمصادر المفضلة بشأن منع ساق السلاح فى العضء الخارجى ؛

وسوف تأخذ اللجنة المحصنة فى اعتبارها ، أساء فاماها بعملها ، التطورات التى حدثت منذ انشاء اللجنة المحصنة فى سنة ١٩٨٥ " .

وسبيرا لباول هذه المواضع بطريقه مواربه ، فررت اللجنة نحبص عدد مساو من الاحتماعات لكل واحد منها . وعليه ، فقد عقدت اللجنة سعه اجتماعات للبطر فى هذه المواضع البلاء واجتماعا واحدا للمناقسه الحاميه لها .

وسنعرض الحرء النالى من التقرير محيل المواضع المحذره بشأن هذه المواضع . وعلى الرغم من أنه لا يقدم وحهاط بطر ممايله بشأن الأعمال المفضلة للجنة المخصصة ، فان الحرء الرابع من التقرير المعنون " الخلاصة " سبر الى أنه تم الوصول الى توافق للآراء فى اللجنة سلم بالدور الهام للنظام العاقوى المطبق على العضء الخارجى وأهمه الفقره ٨٠ من الوثيقة الحاميه للدوره الاستثنائية الأولى المكرسه لنزع السلاح ، والاعتراف بالمصلحه المسركه للسره فى اسكشاف واستخدام

العشاء للأعراض السلمة ، وأهميته والحاج مع ساق التسليح في العشاء ، وأن اللجنة على استعداد للمساهمة في تحقيق هذه الغاية . وختاماً ، قررت اللجنة ألا تدخر أي جهد في سبل ضمان مواصلة العمل الموضوعي بشأن البند ٥ من جدول الأعمال . ولهذه الغاية ، أوصى بإعادة إساءة اللجنة المحصنة ومصحها ولاية ملائمة في بداية دورته عام ١٩٨٧ .

وأرجو أن نرسي جهود اللجنة أسس عمل دوراتها في المستقبل ، بما يمكنها من الوفاء بالهدف المحدد لها والنوصيات المعروفة التي وضعتها الجمعية العامة للأمم المتحدة ، الواردة بقرار أكبر من التفاصيل في القرار ٨٧/٤٠ ، الذي أعتمد في دورتها الأربعين .

وفد ألقى كلمات طيبة ومسحقة جداً هنا بصدد اللجنة وعملها وأنا أفدّرها حق قدرها . وما من رب في أن اللجنة تبدل جهوداً إيجابيه للوفاء بولابيتها ونحقق بعدما في جهودها .

واحكاماً لهذا الفصل الأول أود أن أعرب عن عمق شكرى لجمع الوفود على ما قدمه من مساهمات مفيدة وحادة جداً في عمل اللجنة وعلى ما أظهره من المرونة وروح التعاون ، الذي بدونها لم نكن لنتمكن من تحقيق هذه النتائج . وأود أن أشكر جمع الوفود التي أنرت مناقشات اللجنة بتقديم مختلف ورفات العمل والمفترحات ذات الصلة . ونصل جميعها ، في رأيي ، مساهمات مفيدة ونظهير الرعنة في الوصول الى حلول فعالة للمهمة الملحة المعقدة بجمع ساق للتسلح في العشاء الخارجي . كما يود أن يعرب عن امتنانه وسكره لأبيه اللجنة الآتية آتدا لبغيب ، وموظفي الأمانة الآخريين الدس بسر احلاصهم وكفاءتهم عمل اللجنة .

وبالنظر الى ألى أحدث الكلمة فاسمحوا لى سدى الرئيس أن أسهر هذه الفرصة لأعرب ، بصفي ممثل جمهوريه معوليا السعبيه عن مدى تقدير لى للقرار الذى اتخذه الاتحاد السوفياتى مؤعجراً بتمديد الوقف الاحبارى الأحادى للبحرارات النوويه الى سهاه هذا العام . وقد أعرب تماماً عن موقف لى بصدد هذا الفعل المصنف بحس السه ، الذى يعطى مالا لبفكر ساسى حديد ، فى بيان اللحه المركزه للحرب السورى السعوى المنعولى وحكومته جمهوريه معوليا السعبيه ، الصادر فى ٢٢ آب/أغسطس فى أولان باتور . وبقول السان ، فى حملته أمور ، أن الدوله السوفاسه ، بتمديد الوقف الاحبارى الأحادى ، سيج للاداره الأمريكه امكانه حديد للاضطلاع بنفهم حدى للحاله التى سبأت ، واعنام الفرصه التاريخيه للوصول الى اتفاق بشأن وقف سباق السليح وبيع السليح النووى . ونسرى اللحه المركزه للحرب السورى السعوى المنعولى وحكومته جمهوريه معوليا السعبيه أن الموقف الذى اتخذه الاتحاد السوفياتى وما اضطلع به من الاحراءات العمله ماسان وواقعان الى أقصى حدّ وسسهدان الوصول الى اتفاق بين اتحاد الجمهوريات الاستراكه السوفاسه والولايات المصحدة الأمريكه لوقف الحاربات النوويه خلال هذا العام . وان من شأن وقف التحاربات النوويه من قبل جمع الدول النوويه ووضع معاهده دوله بشأن الحظر الكامل والعام لهذه الحاربات أن يحقق فضه بيع السليح النووى بعدما وأن يرسى الأساس لىظام شامل للأمن الدولى . وبالنظر الى أن الموضوع الذى ساوله السان ذو صلة بامه بعمل المؤتمر ، فقد رحا وفدى من الأمانة أن نعمله بوصفه وسفه رسمه من وناثق المؤتمر .

وحكاماً ، أود ، سدى الرئيس ، أن أسكركم على الطريعه التى رأسم بها المؤتمر خلال سهر آب/أغسطس الصعب . وأود أن أعرب عن أسفى لمعادره السفر اعماى من السان لنا قريبا مع أطيب آماسى له بالوقوف فى مصبه الحديد الذى طلب اليه أن يولاه .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر رئيس اللجنة المحصنة لمع ساق النسلح في الفضاء الخارجى لعرض تقريره .

أعطي الكلمة الآن للسفير كروماري ، ممثل المملكة المتحدة ، الذى سيعرض ، بصفته رئيساً للجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية ، تقرير اللجنة ، الذى عمم اليوم بوصفه الوثيقة CD/727 .

السيد كروماري (المملكة المتحدة) (الكلمة بالانكليزية) : أنسرف بأن أقدم تقرير اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية ، المعروف على اللجنة في الوثيقة CD/727 . وقد واصلت اللجنة عملها بالاستناد الى الولاية المشار إليها في الفقرة ١ منه ، التي أنيطت باللجنة بالشكل الحالي في عام ١٩٨٤ . وتجسد هذه الولاية الارادة المشتركة لجمع الوفود للأصطلاع في أقرب وقت ممكن بوضع اتفاقية منعده الأطراف بشأن الحظر الكامل والفعال لاستحداث وانتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية ، وتدمير تلك الأسلحة . وجمع الوفود مجمعة بقوة على الأهمية الكبيرة لهذا الهدف التي تعمل اللجنة المخصصة بالحاح معاطم على تحقيقه منذ اسائها في عام ١٩٨٢ .

ورد النسخة الموضوعة الرئيسة لعمل اللجنة في دورة عام ١٩٨٦ في نص مسروع الانقافه الوارد في التبديل المدرج في التقرير . وصل هذا استمرارا للممارسة التي شرع فيها برئاسة السفير اكيوس في عام ١٩٨٤ والتي طورت في العام الماضي برئاسة السفير تورباسكي لوضع نص وحيد عمل ، بدون أن يكون ملزماً لأي وفد ، المرحلة الراهنة من المفاوضات والتوصيات التي تستهدف مواصلة التفاوض بشأن الاتفاقية ووضعها . وصل ، من الراوية الاحرائة ، نصاً مسكماً للتبديل الأول لتقرير العام الماضي الوارد في الوثيقة CD/636 .

وكما سرور ، فانه قد أحرر عدم ملموس في عدد من المحالات الهامة في مسروع الانقافه . فقد اتسع مجال اتفاق الآراء الذي يملئه النصوص والحواسي عبر المقيدة أقواس انشاعاً كبيراً . ولدينا الآن نصوص جديده وبدون أقواس في معظمها للمواد الرابعة والخامسة والسادسة والنامة من الانقافه . كما أحرز تقدم كبير بشأن المادة التاسعة والمرفقات التفصيلية لبعض المواد ، وخاصة للمادتين الرابعة والسادسة . والفصل في حق هذه الخطوات الهامة يرجع الى رؤساء الأفرقة العاملة الثلاثة التي أنشأتها اللجنة ، والتي اضطلع فيها بأعمال موضوعية مفصلة . وقد احص الفرق العامل أليف ، برئاسة السيد رو من أسنراليا ، تناول المادة البنية المتعلقة بالتعاريف والمادة السادسة المعونة الآن " الأسطة عبر المحظورة بالاتفاقية " وأسند الى الفرق العامل بء ، برئاسة السيد بونتسيف من بلغاريا ، تناول المادة البنية المتعلقة بالاعلانات والمادتين الرابعة والخامسة المعونتين الآن ، " الأسلحة الكيميائية " ، و " مرافق انتاج الأسلحة الكيميائية " وأسند الى الفرق العامل حيم ، برئاسة السيد ويسنوموبرتي من اندونيسيا ، تناول المادة الأولى المتعلقة بالأحكام العامة بشأن البطاق والمادة السابعة المتعلقة بتدابير النفع الوطني والمادة الثامنة المتعلقة باللحمة الاستنساخ والمادة التاسعة بشأن المشاورات والتعاون وبعض الحقائق . وسعادر السيد وسنو موبرتي حيف في نهاية الدورة وأود أن أسكره بالنسبة عن اللحمة وبالأصالة عن نفسي لما اضطلع به من أعمال وأن أعرب له عن أطيب تمنائنا بالحاج في مهمته الجديدة . وسرسي أن أقول أن السيد رو والسيد بونتسيف لافان ها وسواصلا خلال فترة ما من الدورين العمل الباح الذي اضطلعوا به . كما أود أن أعرب عيس امباني وامنان اللجنة للسيد س اسماعيل ، أمبها ولجمع موظفي الأمانة الآخري وللمرجمين السفوس والمرحمن الحريرين الذين ساهموا في عملنا وفي اصدار التقرير المعروف عليكم اليوم ، في الوقت المناسب ، في الظروف المالية الصعبة الحالية .

وقد أمكن تحقيق التقدم المسجل في هذا المقرر سحبه لروح حسن السنه والسعاون السنه
أظهرها جمع الوفود الممثلة في اللحنه . وقد ظهر هذا بصفه خاصه في الحرء الصفى من الدوره بعد
حربه الزباره المستركه الى لاهاي وروندام لحضور حلقه المدارس التى بطنها حكومه هولندا فى
سهر حرران/بوسه . وأود أن أعرب مره أخرى هنا عن جزيل شكر اللحنه لحكومته هولندا وللوفد
الهولندى على سظم هذا الاحتماع المفيد وعلى كرم ضافئهم . وأعنفد أن سمه انفاغا عاما على أنه
ارداد هذا العام يحلل حطى التقدم فى المفاوضات وأنه لا عسى عن عربر هذا الرحم بعنه وضئع
انفاغه فى وقت قرب . وقد وافق اللحنه من ثم على أن توصي ، فى الفتره ١٠ (ج) من تقريرها، بأن
سأنف عملها سأن الفضائا الوارده فى نطاق مواد محدده لمدته ثلاثه أسابيع خلال الفتره من ١٢
الى ٣٠ كانون الباسي/نابير ١٩٨٧ ، وفقا للممارسه المعمول بها فى السواب الأربعة الماصه ، وأن
نم فل هذه الدوره الرسمه للحنه عقد مشاورات بموحت سلطتي كرئيس خلال الفتره الى تسبق الدوره .
وسسمر هذه المساوارات خلال أسهر ألول/سبمبر ونشرس الأول/أكتوبر وسرس الباسي/نوفمبر بكون
حامها أن بعء اللحنه المحصه مساوارات مفتوحة العضوه ها فى حنف فى الفتره من ٢٤ بشرسن
الباسي/نوفمبر الى ١٧ كانون الأول/ديسمبر . وستوفر الأمانة كافة الخدمات لعدد محدود من الاحتماعات
خلال هذه الفتره وجمع الوفود مدعوة ترحاب للحضور مع ما تراه مسنصوبا من المستشارين الحراء .
سد أنه سفى أن أسدد على أن هذه المساوارات لا تمثل دوره رسمه للحنه : فان أى انفاق فى الآراء
حدد على أساس مؤف خلال فتره ما بين الدورتين سعرض رسما كبا سطر فه اللحنه عندما حنمع
مره أخرى فى كانون الباسي/سابر ١٩٨٧ .

ووافق اللحنه على أن نوصى بأن نطر الدوره الرسمه للحنه فى كانون الباسي/نابير فى
الفضائا التى فى نطاق المواد الثالثه والرابعه والخامسه والسادسه والتاسعه وفى الأجراء داب الصلة
بالمادس الخامسه والسادسه من الماده الباسية . وتتبر نحربه هذا العام الى أن هذه المـواد
مرابطه وأن احرار التقدم بصد ماده منها بئوف على التقدم بصد المواد الأخرى . وبطبق هذا
بوحه خاص على المواد الثالثه والرابعه والخامسه ، الى نواصل العمل سأنها بصوره ابجابيه مد أن
قدّم الفريق باء بفرره . وأول بار هذا العمل تتمثل فى مسروع الماده الرابعه الذى لم بصف الى
البص المدرج فى المقرر الا فى الأسوع الماضى بمواقفه اللحنه فى آخر جلسه لها فى ٢٠ آب/أغسطس .
وسعى أن بكون على اسعداد للطر فى أى من هذه المواضع أو فيها حصعا فى مساوارات مفتوحة
العضوه فى سهاه شهر سرس الباسي/نوفمبر وفى سهر كانون الأول/ديسمبر ، وسحدد محالات الانفاق
فى المساوارات الى سعفدها السد رو والسد سونسف وأا فى هذه الأثناء . وسمهد الطريق
بهدف أن نحقق المفاوضات المفتوحة العضوه فى سهرى سشرس الباسي/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر
أكر فائده ممكه وأن بوفر حطوه نعدم حاسمه أخرى فى بقرر دورسا الرسمه فى كانون الباسي/سابر
الدى سعدم الى دوره عام ١٩٨٧ لمؤتمر سرع السلاج .

وحاما ، بوصى اللحنه فى الفتره ١٠ (د) بأن بعاد اساء اللحنه المحصه منذ بداية دوره
عام ١٩٨٧ بولابها لعام ١٩٨٦ وأن بعب السعبير اكبوس من السوبد رئيسا لها . وسرسى أن أعرب
عن مدى سعادنى بأن أصع رئاسه اللحنه نس بديه الممكئس والمحربس خلال ما قد ببب أنه العام
الحاسم فى عملنا .

الرئيس (الكلمه بالانكليزى) : أسكر رئيس اللحنه المخصه للأسلحه الكمائنه
على عرصه مقرر اللحنه المحصه .

وأعطي الكلمة الآن للسفير غارسا روبليس ، ممثل المكسيك ، الذي سيعرض تقرير اللجنة
المخصصة لوضع البرنامج الشامل لنزع السلاح ، بصعته رئيسا لها • ويرد التقرير في الوثيقة CD/728.

السيد غارسا روبليس (المكسيك) (الكلمة بالأسبانية) : صفني رئيسا للجنة
المخصصة لوضع البرنامج الشامل لنزع السلاح ، أتشرف بأن أقدم الى مؤتمر نزع السلاح تقرير اللجنة
عن أعمالها في عام ١٩٨٦ •

وبالوثيقة التي نحن صددها ، أي الوثيقة CD/728 ، صفحتان يرد فيهما موحر لتنظيم عمل
اللجنة ومرفق من ٣٢ صفحة ترد فيه الأحكام التي يمكن أن يشتمل عليها البرنامج • ومحتوى الأحكام
واضح بذاته ، ولهذا السبب يصح بسده بقراءتها قراءة دقيقة •

وحسما هو مبين في التقرير ، فقد عقدت اللجنة في الفترة من ٢٠ سباط/فبراير الى ٢٥ آب/
أغسطس ٢١ جلسة ، وبهذا يصل مجموع عدد الجلسات التي عقدت منذ أن بدأ عملها بشأن هذا الموضوع
الى ١١٩ جلسة •

وفد أنست سنة أفره عاملة لمحاولة حل المشاكل التي لا تزال قائمة بصدد مختلف أجراء
مسروع البرامج • وحسما هو مبين في التقرير ، فقد جرى في أفره الاتصال وفي الماورات التي
عقدتها الرئيس " بذل جهود مكثفه بعه الوفق بين نواحي الخلاف والتوصل الى اتفاق على ففراء
البرنامج التي يجب معلقة • ولئن يكن الموضوع ذات الصله لائزال نندو فيها نقاط اختلاف ، فقد
أمكن بضيق محالات الخلاف في الرأي ، وبحق في بعض الحالات بقديم كبير نحو تحقيق الاستجمام في
المواقف " • ونم هذا ، على سبيل المثال ، في الفقرة ٢ من الفرع " الأسلحة التفليدية والعواب
المسلحه " ، وفي الفقرة ٣ من الفرع " الدائر المصله " وفي الفقرة ٥ من الفصل المعنون " الأجره
والأجراء " • بد أن اللجنة المخصصة ، على الرغم من جهودها المضاعفه ، لم يمكن ، حسما هو
مبين في الخلاصه الواردة في التقرير ، من الب ، في الوف المباح لها خلال دوره عام ١٩٨٦ ، في
جمع المسائل المعلقة • ومن هنا وبدون أن يعرب عن البال أن الجمعيه العامه طلبت ، في
القرار ١٥٢/٤٠ دال ، الى مؤتمر ررع السلاح أن يقدم اليها في دورتها الحاديه والأربعين " مسروعا
كاملا للبرنامج " ، فقد وضعت هذا في اعباري ورأيت أن من واحي أن أسير الى أنه ينبغي للجنة
المخصصة أن تحت استنصواب مواصلة عملها خلال الجزء الأول من دوره عام ١٩٨٧ بهدف اكمال وضع
مسروع البرامج وبقدومه الى الجمعيه العامه قبل احتمام الدورة الحاديه والأربعين • وسحه لهذا
الخب ، فإن اللجنة ، حسما هو مبين في الخلاصه الوارده في التقرير فقد وافقت على أن توصي
المؤتمر بأن يسأف وضع البرنامج في بدانه دوره عام ١٩٨٧ بعه اكمال مهمه اللجنة خلال الجزء
الأول من دوره عام ١٩٨٧ وتقديمه الى الجمعيه العامه في ذلك الوف " •

وهذه الموصه ، التي أتق أن المؤتمر سيعملدها ، سطوى ، في رأي ، على عهد جميع أعضاء
اللجنة المخصصة ببدل أقصى الجهود لضمان أن يتم في دوره الربع لمؤتمر ررع السلاح ، من خلال
سارلات مبادله في كل سىء لا سطوى على كوض عن الوصفه الحاميه ، إكمال ، وأكبر إكمال ، وضع
البرنامج السامل ، الذي أعلنت الجمعيه العامه ، حسما بذكر ، في الوثيئه الحاميه بفسها أنه
سعى أن يضم " جميع الدائر التي يعنفد أنها مسصوصه لضمان تحقيق عاه ررع السلاح العام والكامل
في ظل مرافه دولنه فعاله في عالم سوده الأمن والسلم الدوليان ، ويتعزز وسوطده فيه البظام
الاقتصادى الدولى الجديد " •

وأود ألا بقوسى قبل احترام كلمى أن أعرب مره أخرى ، كما سبق أن فعلت فى مناسبات ساعه ، عن غدبرى لجميع موطعى الأمانة ، من براهم ومن لا براهم على السواء ، الدس بعدمون مساهمة قيّمه لعملها ، وأنا على ثقة من أنه لن يعنّب على أحد اذا ذكرى بالاسم ، من بينهم ، الآتسة آييدا لىفى ، النى عملت أسمه لهذه الهيئة الفرعة للمؤتمر مند أن بدأب عملها فى عام ١٩٨٠ باسم الفرق العامل والى اضطلعت ، كما فلت من عامس مضيا ، سواجابها بكفاءه ومعرفه وموضوعه منالبة وحدره بالنناء .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر رئيس اللجنة المحصنه لوضع البرنامج الشامل لنزع السلاح على نيابه ، الذى عرض فيه تقرير اللجنة .

ولعل الوفود تتذكر أنه سبق أن اقترح رفع الجلسة العامة لفترة قصيرة فى هذه المرحلة عنه عقد جلسة غير رسمية . ونمه سب عندى بدعو الى عدم احاز هذا الاحراء هو الأخبار الطيبة النى بعد أنا قد ورعا بالفعل هذا الصباح النص المعلق بالسد ١ وبامكانا مواصلة العمل وفق قائمة المتكلمين العادية لفترة أطول قليلا وبأمل أن يكون التقرير المعلق بالسد ٣ قد ورّع عندئذ وفى وقت مكر سبنا . ولن نحاج من سم الى جلسس عبر رسمنس مسنفلنس ، ولكن يمكن أن سحر فدرا كبرا من العمل فى واحدة فقط . وفى سوء هذه الظروف افرح أن سسمر فى العمل وفق قائمة المتكلمين لندا وسقطع الجلسة لفترة راحة فصره عنه عقد جلسة عامة غير رسميه بعد وقت أطول قليلا مما سبق أن افترج . ولا أسنطيع أن أقول لكم أكثر من ذلك الآن ، ولكن سسعى أن بطول الدأخير .

ولذلك ، أدعو السفر فيعبر ممثل جمهوره ألمانيا الاتحاديه لأحد الكلمة .

السيد فيعبر (جمهوره ألمانيا الاتحاديه) (الكلمة بالانكليزية) : فى الجلسة العامه الساعه قدم وفدى ، سكل رسمى ، وجهاب نظره سأن المساكل الرئيسيه ، الى سواحه المؤتمر حاليا وسأن حاله عمليا . وادا كتب قد طلبت الكلمة السوم فان ذلك لنس لمواصله الطرفى المسائل الموضوعيه ولكن لأقول لكم فقط الى اللفاء . فكما سعلمون ، سدى الرئيس ، والساده الرملاء ، اسى قد فلت الى مصب آخر وان كان مصلا نفس المحال . وسرأس وفدى بعد ذلك السفر سنلباعمل ، الذى عرفه الكبر مكى وبفدروه .

وقد ذكر عدد من الرملاء معادرتى الوسكه فى السباب الى ألقوها فى الجلسات العامه الآخره وأود أن أعسم هذه الفرصة للاعتراف عن امناسى ، حاصه لمن وجهوا كلماب طبه فلبه ومسحفة عكس التعاون الساحب والمفقد الذى اصفت به مسربا المسركه فى المؤتمر . وأنا ممس لهده العلاماب على الرماله الطبه ، وللمنناب الى أعرب عنها بالسحاب فى مهمى الحديده .

وسنحلى أربعه من الرملاء عن مهامهم فى نفس الوقت معى ، ولعل لنا بعض العراء فى أن سامكانا الآن أن سفاسم ، فقدر ما سرجل من الرملاء ، نفس قصه آلام العراق وربما ، فقدر ما سسمر عمل المؤتمر ، نفس أعراض الانسحاب . وسأذكر سامبان سحصه السفر كروم من الحرائر الى سسم الود والصدافه ، وكذلك فراسه ، وعبر مره ، فكره الأصل والناف . وقد صربا ، السفر حسسل وأنا ، ملا سحدى فى كفه التعاون الفرسى الألمانى ومدى الصداقه على المسوى السخصى . وقد سعلمب الكبر من اطلاعه السامل على سوءس سياساب الأمن . كما أن السفر امناسى من السابان فقدم ، فى سطرى ، مساهمه مسقطه السطر فى أعمال مؤعمرنا حب جمع من المعرفة العلميه والفكر الساسى

المتعمق بصورة نادرة في تناول مشاكل نزع السلاح على النحو الذي ظهر مرة أخرى في بيان الوداع الذي ألغاه مؤخرًا • وكثيرا ما أتجنت لي الفرصة على مدى السنوات الخمس الماضية ، للاشادة بالأداء الممتاز للسفير سورا إي سيلفا • واسمحوا لي أيضا ، في ساعة العراق ، أن أعرب عن أطيب تمنياتي للزملاء الذين سافتقدتهم كما سيفتقدتهم المؤتمر •

ولقد تميز آخر شهر لي في المؤتمر ، سيدي الرئيس ، برئاسةكم الممتازة • وتحدثون، سأكرم شأن سابقكم ، العون الصادق والكفاء من السفير كوماتينا ونائيه السفير براسايغي • وأود أن أسوه ، في هذا الصدد ، بسلاسة التعاون من جانبهم ، وهو المعاين الذي استفاد منه وفدي واستفدت سحسبها منه على مدى سين • واسمحوا لي أن أسير بصفة خاصة الى المساعدة التي لا غنى عنها ، التي قدمتها دائما بصدق وود ، الآتسة طومسون ، موظفة الوثائق وسعوى المؤتمرات • كما أود أن أسوه بالعمل الممتاز للسيدة إندلر ، موظفة الصحافة ، التي نضطلع بأصاح مداولاتنا المعقدة الى العالم الخارجى بتجرد قوى وكفاءة كبيره • وأود أيضا أن أذكر العمل المعبى نفس الفدر الذى اضطلع به السيد ارتان ، أمية مكنبه حوت نزع السلاح • وعلى مدى العترة التي عملت فيها ، نجح المنرحمسون الشفويون بصورة نثر الاعجاب فى التغلب على النحدى الصعب المزدوج الذى يواجهوه : شاك تحللنا وتعقد المصطلحات التي سنستخدمها والقطع السريع الذى مال بعض المنكلمس ، وأحسى أن أكون من بينهم ، الى اسنخدامه فى العاء كلمانهم •

ولقد نال عدد من الزملاء الذين غادروا على ، فى بابائهم الحتامة ، مرة سجيل بعض الاطباعات الشخصية التي ما من رب فى أنها سكلت من واقع حربيهم التحصية والمرحلة الحاصه لسعوى نزع السلاح التي ساركوا فيها • وأسمحكم فى أن أحطى بنفس المبرة وأن أرك للزملاء بعض الاطباعات الشخصية عن وظيفة مؤتمر نزع السلاح وسر العمل فيه ، وربما ، امكابات النحس فى المستقل •

لقد حئت ، مد خمس سواب مصت ، فى فتره من أعص فترات العلايات من السرق والعرب وبين الدول الكبرى • فقد كان الحوار بين الدولس العسكرينس الكبرينس قد إنهار بفرىا ، اد أن الفصل القصير من مفاوضات " ستارت " والفواب المووو المنوسطة المدى الذى قطعه الاتحاد السوفياى عدتد فى عام ١٩٨٣ ، قد نفى على ما هو عليه لعنره طوله • وأدى هذا الوضع الى بعدر فبام المؤتمر بوظائفه ، بالنظر الى أن جهودنا العالميه نفتضى المساركة الحسنة البية من فل الدولس العسكرينس الكبرتين • وأنا أنرك المؤتمر الآن فى وضع سهد اسراك الولابات المنحدة والاتحاد السوفياى فى حوار متعمق عر مسبق سأن حدد الأسلحه • وهاك ما سحر الأمل فى أن سعمد الدولتان الكبريان - لا واحدة فقط ، كما هى الحال حتى الآن ، الى الطر حدة فى إقامه علافة عسكره وساسية دائمه ومستقرة ، مع أدنى مسوى من النسلح • وهذه الآمال قد أهدت طرعتها أيضا ، مع ساعظم ظهورها من العملية التناثبة ، الى عملها وكات مشعلا لى • ولكن ما من رب فى أن مؤتمر نزع السلاح لم سسعد حنى الآن اسنعادة كاملة من هذه العرصه الحديده المقطعة الطر المعمه والمنشرة بالأمل • ولم تتحقق الى الآن الامكابات التي سطوى عليها عمله البافوس المنعدد الأطراف • فاحساحات الأمس العالمى بعمى حلولا أسة عالميه • وحلال السواب التي اسركت فيها فى العمل ، ارداد إيمانى العميق بصروره عملية نزع السلاح المنعده الأطراف وبامكان الاصطلاع بها • وبحب أن سق فى أنها تحقق سائح أكبر وأفضل • وبفنى هذا اقامه علافة أكبر عصوة من الراونس السائه والمعسده

الأطراف لبرع السلاح • وبوسعني ويسعني أن رحم وساطت مفاوضات برع السلاح البائه لم سحبا فيما بظهر للمشاركين في هذه العملية التركيز على هذه العلاقه وعلى العام بما فيه الكفاية بإسناد حطر اعتبار المؤتمر مجرد مكان عام أو النظر اليه بعدم إكراب أو إكار •

كما سعي أن يحدوا استئناف المفاوضات التناثثة بشأن المشاكل النووية البالغة الأهمية والمفجرات الساملة الحديده التي نم نادلها في هذه العملية الى العكوف مرة أخرى على الامكاتب التي ينطوي عليها المفاوضات التناثثة والمفاوضات المتعدده الأطراف لمعالجه المأرق النووي • وفي السواب الخمس التي أمصنها في حبيب وسبورك اطبع في دهى أن الحلم الأسر والنسب للـ للمستركبين في الدور الاسبائنه الأولى للحمعه العامه المكرسه لبرع السلاح ، بأنه يمكن للمجتمع الدولي بأسره أن يجفق نزع السلاح النووي ناهيك عن موقف حائري الأسلحة النووية • • فقد ارداد نضاهلا وحل محله نهج حدد أكثر نزما • وقد لا نوافق جمع الوفود ، ولكن بالنسبه لى فان النزعة واضحه : إن دور مؤتمر برع السلاح بما في ذلك نزع السلاح النووي في احاد الفراراب بشأن خفض الأسلحة النووية محدود جدا كما أن الانجاه الجريد والعاطفى لبعض المهتمين بالمسائل النووية ، الذى يتناهل الحدود والمعضبات الأسمل لنزع السلاح برداد صعهه ظهورا • وهذا الوصف للاتجاهات الأكثر واقعته لا سال بالأكند من صحه الوصفه الحتامه لعام ١٩٧٨ سهجها العام والمسعدد الحوانب إراء فصا برع السلاح •

وان وصفا المسدد الى حد ما لوطيفه مؤتمر برع السلاح بسر صعه أساسه الى مهمته بوصفه المحفل التفاوضى العالمى الوحيد لبرع السلاح • ولكن الحقيقه هنا محلقه الى حد ما • فالمؤتمر له وجه "ناوس" ، اد أنه جهاز تفاوض وحوار في نفس الوف ، والاسان مرابطان برابطا لا فكاك منه ، بالنظر الى أنه لا يمكن السروع في المفاوضات بشأن فصا الأمن المعقده فيه ، في مواعيد اعناطيه ومصامم اعناطيه ، ولكن حب الحصر لها تدفع بعمله حوار طويله ووضع مفاهيم محدده وحديد السروط النقيه والساسه • ومن الحكمه أن سلم بالطاع المردوح الوجه للمؤتمر بصوره أوصح والاستفاده من امكاتب الحوار فيه بصوره أكمل • والسبه الممره للمؤتمر ولهئات الأمم المنحده لنزع السلاح في سبورك أنها داب هيكل ملت • والمؤتمرات الأخرى المسعدد الأطراف لبرع السلاح - مثل مفاوضات الحقيصات المبادله والمواربه للقواب في فيبا - هي ، في الأساس ، بين الحلفيين العسكريين الكبرس • وبمثل الاهتمام الحوى نهئيا في أن لبلدان العالم البالب ، التي لا يمكن لها أن سطر سنا من الأخلاف العسكريه وأرها المباشر في الحماة ، حدد هنا المحفل الذى يمكن أن يافس فيه اهتماماتها الأمنه حبا الى حب مع الاهتمامات العالميه الطاع • وادا كاب هذه هي أهميه المؤتمر ، وحاصه للبلدان عبر الصحاره ، وادا كاب المشاركه والحوار بملان اهتمامها الحقيقى ، فانه سعي للمؤتمر أن يعبر امكانياته للحوار • ومن هنا فان أسوأ حقيقه هي عدم الاهتمام بالحوار وبرك البلدان عبر الصحاره بدون امكانيات لاعلان وجهات نظرها على وجه كامل • وبمه أمر واضح : إن إكار الحوار المصطفى يعصبي الى إعدام المصطفه • والاستباح الذى أحلص اليه هو أنه سعي للمؤتمر أن يصح أكثر من دى قبل المكان الذى يعرف فيه المسركون ، في عمله سامله ، على ما لبعضهم بعضا من بصورات ومساكل معلقه بالأمن • ومن الأهميه مكان ، في هذا الساق ، أن يكسب فهما أعمق لصعف حاله الأمن في لبلدان العالم البالب سراعائها واضطراباتها العديده • وفي الآونه الآخره ، وجه السد يعقوب حان ورر خارجيه ناكسان اهتماما بوحها حكما الى مساكل الأمن الافليمه وضروره اسحداث سمادح لتربياب الأمن الافليمى وحل المساكل • والواقع أنه حب أن ساول

مداولتنا النهج الاقليمي والعالمي على السواء من خلال حوار شامل • وإذا كنا حاديين في إتاحة محفل ، وبخاصة للمشاركين من العالم الثالث ، نجرى فيه مافضة شاملة للأمن ، فإنه ينبغي لنا أن نستعيد من نظامنا الداخلي على وجه أفضل وأن نكون أقل نرددا في إنشاء هيئات عاملة مناسبة يمكن أن يجري فيها الحوار على أوسع نطاق • ولا أرى ثمة سببا منطقيا لعدم تناول كل موضوع على جدول أعمال مؤتمرنا - أي موضوع - في المحفل الأمثل بالنسبة لها ، وكتبرا ما تمثل اللجان الخاصة هذا الشكل الأنسب • وكيف يمكن اعتبار النظر في موضوع خاص في لجنة مخصصة ضارا بمصالح الأمن لبلد واحد بالفعل على إدراج نفس الموضوع على جدول أعمال المؤتمر ؟ وكيف يكون النظر الأسفل في مشكلة ما أخطر من تناولها السطحي ؟ ان البلدان المفضنة بعدالة اتحادها سياسة أمن معسة وممارستها يمكن أن تسفيد بالفعل من فرصة عرض قضيتها بعدر أكثر من التفصيل والاقناع • وحسما ببن السبد إمباي فإنه كثيرا ما لا يتيسر فهم الوضع الأمسي لبلد ما الا اذا وصحت شفافية منطعة الأساسي بصورة شاملة في مناقشة مفتوحة • وأرى أن توسع المؤتمر أن يكون لديه فعلا السحاعة على الدخول في بعض النحارب لتحقيق هذه الغاية • ومن المؤكد أن أي هيئة فرعه بناط لها بحث موضوع خاص سنبدو في عندما يظهر أن الموضوع مسنهلك أو عبر مناسب أو صااح للنظر فيه أو أنه من غير الممكن عملها النفاوض بسأته بالمعنى الصحيح •

وفي نفس الاتجاه ، والنمسا لمرد من الحوار ، يوسعني أيضا أنه كسرا ما يقدم الوفود مقترحات تفصيلية بحث حنا حدا في ساسها في الحلسات العامة ولكن فللا منها ما يربط عروصه بها • وكسرا ما جبرى سلسلة من " الممولوحات " ، على حس أن تبادل الرأي والبحث القائم على الحجة لمقترحات هذا وذاك هو الاتجاه المناسب ومن سأنه أن حدم فضنا • وأرى أنه لا يعقل ، من راوسى الأسلوب السليم والعمل الساء ، أن سعى الأسئلة الى سوحها وفد الى آخر سبه حديسه سنسهدف رباذه تعمقا المسرك في الموضوع بدون احاه لوف طويل أو حتى الى الأند • ان من حق الوفد اللى سظلع سعهد عرض آراء حارمه وقوه على المؤتمر وعلى الرملاء أن سنوقع أأد آرائه بحدسه وأن تتناول البحث القائم على الحجة •

ويسعى لحوارنا وحشا لآراء أعماء المؤتمر بسدد الأمن ، أن يكونا أعفق من السشعاراب والافتراسات السطحية • وفي هذا السباق ، فان ثمة موضوعا هاما للبحث هو المادي والإسراسحيات العسكرية اللى عليها مختلف المسركس • وكسرا ما أكد السبد سسسر وربر الحارحة على أن هذا البحث يمكن أن يمثل الأساس لتحقيق علافا عسكرية أكبر أاما • والمحك الهام لأي مبدأ عسكري هو ما اذا كان المبدأ دفاعا وذا وجهه دفاعه وما اذا كان الاتجاه العسكري الفعلى للبلد بباطر مقتضات مداه • والحالة المثلى هي اللى يكون فيها المبدأ دفاعا ، سنسهدف مع الحرب ، ولا يمكن ماديها من الهجوم والغرو ، وحيث يكون عدم الاعتداء المعلن مطافا بصورة حلبة مع عدم القدرة على العدوان • وسنعدّر سنسجل التعبراب في المبدأ والإسراسحة ، كما قد فعلت احاهها ، ومن نم لا يمكن أن تمثل في ذاتها موضوع انفااف لتحديد الأسلحه •

بب أن السمة الهامة للحوار الساسي الاسرانشى هي نطاق أو عدم نطاق السعالم الاسراسحة ، بما في ذلك كساب السعلم وبماح الماوره ، مع الفدرااب العسكرية الفعله •

ومن سأل الاضطلاع سحت أعفق في هذه العلافا أن يكسف فيما يكسف عن الطابع الدفاعي الدقيق لمبدأ الأمن العرسى وبرحمه الكاملة والصريحه الى وضع قوااب مسلحه مسكله سسكلا دفاعيا ،

غير مهتاً لسر حجوم اسراسحى • وكسرا ما اسسكرت المعامله المععرفه والاداره الواسعه النطاق
للاسئرانحبه العربه ، بما فى ذلك الحرء السوى مها ، من قل عدد من الوفود ، وفى هذا الصدد ،
لا أنردد فى عروها الى الحهل وعدم البحت فى مفاهيمها وآلباها وسككل فواها • وأرحو أن ساهم
الدراسة الى أحرها الأمم المسحدة موعهرا شئان آبار الرءع ، والنى سسرف سوفر معلومات لها
والنى سساح فرسا للوفود ، فى الاضطلاع بمافسه أنرى وأرئند لهذه المسائل •

وفد سبب الأمن العام عوربانشفوف فى الآوة الأحره الحاجه الى مع جمبع الحروب، واتحاد
مواقف عسكريه دفاعه واسئنعاد الهجمات المفاحئه • ورددت مساشدانه دول منظمه معاهده وارسو فى
الباب الصادر فى حمام مساوراها الساسبه فى اجئماع بوداست • وهده اشارات مستحسه • بسد
أن الواقع بئقأ أنه لس هئاك من المعلومات الرسمه للمبادئ والاستراتيجيه العسكريه السوفيانبه ،
حتى أفرها عهدا ، ما عكس هذه الآراء ، وان الأمور لا نزال كما هى عليه فى التسديد على العملات
الهجومه وعلى مرابا الهجمات المفاحئه ، حنى ما بطوى مها على الأسلحه السووه وعلى الحرك
الهجومى السرى لقواب مسطمه معاهده وارسو • وسشر هذا ، على الرغم من البابات الساسه الفربه
العهد النى سؤكد الطاع الدفاعى للقوات المسلحه ، الى أن المبدأ العسكرى السوفبانى لم سفسر •
ولا سرال من المعس ، من وجهه البطر السوفاسه ، أن سلمس الحسم العسكرى على أرض الحصم •
وسئعكس هذا بصوره سدر السوء فى القدرات العسكريه المتعوقه والسريعه النمو ، التى من الواضح
أن سوسعها سبب الهجمات المفاحئه والسقدم السرى والسعد المدى •

وسمك أن سساعد البطر المتعمق فى العلاقه سبب الاعلااب الساسبه والمبادئ العسكريه
والقدرات العسكريه أن سربل سوء الفهم ونصورات السهيد وأن يطهر ، اذا سارب الأوضاع فى هذا
الانحاء ، وهذا ما أرحوه ، مدى حول الاعلااب السوفاننه الفربه العهد الى اجراءات سوبى بها •

وفى هذا الساق ، فان من المهم أضا ، سفسر ما أعلم ، ان السعهد الدى قطع الانحساد
السوفبانى على نفسه فى عام ١٩٨٢ سألأ بكون البادئ ساسخدام الأسلحه السوويه ، لم سئعكس الى
الآن فى السعلم العسكرى السوفبانى أو فى الكيباب النى نورع على فوانه ، أو فى سغيراب هككلبه
أو نطيمه فى القواب السووه السوفاسيه • ولا سرال الكباب العسكريه فى الاتحاد السوفبانى حنى
هذا البوم سسد على الطاع المتكامل - السوى والكمائى والنفلدى - للقوات السوفاننيه ، ولا سرال
النسكلااب السباده وسماح ورع القواب ، فبما سظهر ، على ما هى عليه • وفى رأى السحصى ، ان
المافسه السامله لهذه العلااب سمكن أن نعرز حوارا شئان الأمن ، وأن توضح ما اذا كاب المسأله
سفسر على ما سطلبه السفسر من فمراب - وهذا ما سمكن فهمه - أو ما اذا كاب المساكل ذات طاسع
حظر •

ولعد اسسخدم هذه الملاحطات السحصه السماسا لحوار أرسد وأسمل لسعص فصاا الأمن
• • أى لمرب من الحوار • ولس فى هذا الالساس ما سبافى مع السفالء الطبه لمومربا •

ان علامه الأصاله لهذا المحفل الفرب هى روح الفهم والسماح التى ببصف بها حنى فى
مواجهه الاحئلاف الحاده فى وجهاب، النظر • وءائما ما حاولت فى عملى فى الموممر أن أعطى جمبع
الرملاء ، وجمبع الوفود ، مره الاسفاده من فرسه السك • وما من شك عدى فى أن الحمبع حول هذه
الطاولة ملرمون ، سفسر مساو ، سفاى الحرب وحفظ السلم • وأرحو للموممر السوفى فى عمله لالحار
هذه المهمه السبله •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر ممثل جمهورية ألمانيا الاتحادية . وقبل أن أدعو المنكلم التالي لأخذ الكلمة . أود أن أعرب ، باسم المؤتمر ، عن شعور سائد على نطاق واسع بأنها تلقينا بالأسف نبأ مغادرتكم لنا ، وذلك ، على المستوى الرسمي ، لمساهمكم الطويلة والبناءة في عمل المؤتمر وفي عمل مركز الأمم المتحدة لرفع السلاح ، الذي توليتم مؤخرًا رئاسته بكفاءة ممتازة وإقتدار . وكاتب مساهماتكم ممتازة ، ولعلها فريدة ، بالنسبة لمن اتفقوا معكم ولمن ربما اختلفوا معكم ، وذلك لما تميزت به نهجكم وحجكم من عمق وإبداع وكذلك ما عرف عنكم من سعادته ونراهة . وعلى المستوى الشخصي ، فإن السفير قبعر من الممثلين الذين لم يفتصر عطاؤهم للمؤتمر ولزملائه على مشاركته الفكرية والتزامه بل وأعطاه شفعه بالحوار المباشر والصريح ، المقرون مع ذلك قدرة ملطفة غير عادة على المودة في العلاقات الشخصية . وأنا على ثقة من أن تكلف حكومتكم لكم بتولي مصب هام حديد اما هو برهان كاف على أنها فخر مساهمكم .

والآن أدعو ممثل فرنسا ، السفير حسبل لأخذ الكلمة .

السيد حسبل (فرنسا) (الكلمة بالفرنسية) : لا أقول أسى ألقى الكلمة اليوم ولا نساوري بعض مشاعر الحزن ، حب أن هذه هي المرة الأخيرة التي ألقى فيها الكلمة في سباق مؤتمرا . وبصاف أن بأبي بباي ماسره بعد البيان الهام ، على إحاراه ، الذي ألقاه صديقى وزميلى هيننغ فبعر ، الذى أشكره على كلماته الرفيعة بحوى والذى أود أن أعرب له مره أخرى عن أخلص التمسات . ولذلك لن أحاول أن أكون أرفع فى سالى ولا حتى مله ، وأدرك أنى أسيد فى كلمنى الى بحره فى المؤتمر أقصر من بحره الى حد كبر .

وعندما انصمب النكم منذ ١٥ سهرًا ، لم أكن أظن أن نقائى معكم سيكون قصيرا على هذا النحو ، لكن فى حسابا الهائمه هذه ، نعرف حذا أن طول نقائى فى سنى الأماكن اما هو من قبل المصادفة ونوفف على عوامل غير محسوة من كافه الأنواع . وفوق ذلك ، ألاحظ أن الكبر من رملائنا الذين ركونا منذ فترات قصيرة كات افامهم معنا هنا حتى أقصر من افامى . ولقد سمعت عن المسوى الرفيع للمناقشات فى المؤتمر حتى قبل محبثى هنا ، ولكن حينما نشرف بأن أكون نكم فى الدورى الصفيه للعام الماضى ، وحدث أكثر حتى مما كنت أتوقع :

قبل كل شىء ، وحدث برحبا ودنا وچارا حذا ؛

تم وحدث نوعه من العلاقات الاساسيه التى لا نعصم عراها مطلقا والننى حولت مرور الأسهر الى روابط من الصداقه بملائى النعه من أنها سوف سنمر بعد رحلى ؛

ورباده على ذلك ، وعلى وجه العموم ، فإن اللهجه المسخدمه هنا فى الاعراب عن المواقف المختلفه جدا ، وحنى المعارضه ، لهجه معبدله حذا وعاده ما يسود حو هادىء ومطمئن أعنفد أنه أفصل الطرق للحفاظ على المسفعل ؛

وبعد أن كرسب حراء كسرا من محرى حسابى العمليه لمسائل الأمن - والننى بعرى رفع السلاح أحد عناصرها المعقده - كيا ذكر السفير روب هنا أول أمس - دائما ما أسحت لى الفرصه لأن أحد هنا آراء بعضها قرب حذا من آرائى وأحيانا بعد حذا عنها ، وأحيانا بنعارض نماما معها ، لم نعرى عنها طريقه فارسه وبفله واما طريقه سبص بالحياه وأحيانا طريقه عسفه من رملاء اكسب معرفهم واحترامهم وبغيرهم وكب أقالهم باسظام فى هذه القاعه وچارحها . ولقد وحدث أسابا عديده للمرد

من أعمال الفكر ، ليس فقط في السعي الى تحليل وجهات النظر المحددة وإنما أيضا لفهم الرجال الذين أعربوا عنها ، وهو شيء أدى بي أيضا الى أن أندرس من هذه الراوية المزدوجة ، مفاهيمي الخاصه سي ، والتي دائما ما كانت تسع وتزداد سراء • ولا بد لي أن أعرف أنني قد اكتسبت مداها لهذه التحريه •

ومن الواضح أن الهدف الذي تسعى جميعا الى تحقيقه هو الحفاظ على أمننا بأدنى مستويات السلاح الممكنة • لكن من الصحيح بنفس القدر ، رغم أن ذلك قد يكون أقل وضوحا ، أنه لا يمكن تحقيق هذا الهدف باستمرار وجهه نظر على غيرها من وجهات النظر ، أي هزيمة واحد أو أكثر من أنصار وجهه نظر هزيمة دبلوماسية لصالح أنصار الآراء الأخرى ، كما لو كانت دبلوماسية نزع السلاح ببساطة حرب " تحارب وسائل أخرى " اذا استخدمنا عبارة كلاورينس اسنخداما عكسيا • إنما على العكس من ذلك ، لا يوجد سوى المصارف والنراضي وتألبف الآراء ، لكي يصل حصصا الى هذه النتيجة معا ، والتي سنعتبر مصرا مسركا سوف يعود بالفائدة علينا جميعا •

وكانت هناك أيضا كلمات معينة لها من القوة ما أثار اهتمامي ، فونها نوع من السحر بأخذ الألفاظ • واسي أفكر على وجه أخص في بعض ردود الفعل لمفهوم " الردع النووي " وأشعر أن سحر الكلمات ينصح في هذا المفهوم • ان مفهوم " الردع النووي " هو اللعبة السائدة في هذه الفاعليات - ومن الواضح أن " الردع " يرتبط " بالردع " وليس من دواعي الدهشة مطلقا أن بشكل الردع جـراء من الأثر النفسي لهذا المفهوم • وأود أن أذكر أن الأمر ، في لعبة ، مختلف • نحن نتحدث عن " التنبيط النووي " ، " والتنشيط " مرتبط بالإفصاح ، أي إفصاح الناس على ألا يفعلوا شيئا ، وإفصاح معتد محتمل بعدم الهجوم • وهذا التنشيط ، مصطلحاه الفيلسوف والسياسة على السواء ، هو أساس أيه سياسة دفاعية حديثة - اللعبة ، ورياده على ذلك فهو عكس سياسة العدوان ، فكل شيء من جانب الضعيف ، فما سمى فام الضعيف بسط القوى • وربما نوجد هنا بعض العناصر التي قد نوضح بعض السيء المفهوم الذي كثيرا ما يوفى مؤخرًا •

ومن الطبيعي ألا أعتمد ، في هذا اليوم قبل الآخر من دورنا ، الى الإشارة بصورة تفصيلية الى مواقف الحكومة الفرنسية بشأن جميع الملفات الرئيسية التي تتناول جدول أعمال المؤتمر • فقد سعت هذه المواقف بحا وبحففا • وهي ليست خاضعة للأهواء المفاعلة ولا للتعبيرات الموسمية • ولقد ذكرتها في مناسبات كثيرة ، كما فعل سلفي من قبل • والآن سوف أفنصر على التذكير ببعض الآراء وبعض الأفكار فيما يتعلق بالموضوعين الرئيسيين وهما نزع السلاح النووي ونزع سلاح الفضاء • وفيما يتعلق بالفضة الأولى فقد ذكرت عدة مرات بالشروط التي سمعتها سيطر فرنسا أن سارك في عملية نزع السلاح النووي • وعدد هذه الشروط ثلاثة :

١ - سعت بحفص الرسائل النووية للفرنسيين الرئيسيين الى المستويات التي من شأنها أن نعر من طبعه العجوه بين قدراتهما وقدرات القوى النووية الأخرى ؛

٢ - سعت احرار تقديم جوهرى في اصلاح الاحتمالات الفيلسوف ، خاصة في أوروبا ، وسعت القضاء على التهديد الكيميائي ؛

٣ - وأخيرا ، سعت أن تخضع السكبات الدفاعية الاستراتيجية ، وخاصة سكبات القضاء ، لتحديدات من حيث النوع والكم •

وكما تعرفون ، تتصل هذه النفاط الثلاث بستی المفاوضات الجارية ، التناثبة والمتعددة الأطراف ، وتتم احداها ها ، أى المفاوضات المتعلقة بالأسلحة الكيمائية •

وفي هذا السباق ، يسعى لى أن أذكر نقطة نعتبر دائما موضوع بيانات كثيرة وبحلف موففا تجاهها بعض الشيء عن موقف وفود كثيرة • اننى أتحدث عن وقف التجارب النووية • فبالسنة لنا لا يمكن ، ولا ينبغي ، فصل هذه المسألة عن عملية نزع السلاح النووي برمتها ، لكن لا ينبغي أن نسفها أو أن تمثل شرطا مسفا لها • ونمة رأى بأن ذلك يعبر وسبله جذربة لوقف تحديث الأسلحة النووية • ولكن لتسمحوا لى أن أعرب فقط عن تفكير عام جدا • ينبغي لعملية نزع السلاح أن نجعل الدول ، لاسما القوي الكبيرة ، تنتقل تدريجيا من مرحلة عدم الثقة الى مرحلة الثقة المتبادلة ، وهذا هو السبب فى أن التخفيضات التدريجية للأسلحة ، لاسما الأسلحة النووية ، سوف ينبع القام بها دون تعريض أمي ذوي الشأن للخطر ، ويبقى هذا الأمن مضمونا بالوسائل العسكرية التي سوف تتضاءل هى نفسها لكن برغم ذلك ينبغي أن نفى امكاسه الاعتماد عليها حتى يحس الوف الذى سم به الوصول الى نزع السلاح الكامل • ولذلك يكون السؤال الذى سار هو الآتى : كيف سسطع الدول المعنه أن تسمح لأمنها أن يسد الى وسائل لا يجرى حفها فحسب وانما ، فضلا عن ذلك ، الى وسائل مصبرها الى روال مد البداية نفسها ؟ والأخط أن البلدان الموقعة على الاتفاقات المتعلقة بالحد من وسائلها النووية - الحولة الأولى والحولته النائية من محادثات الحد من الأسلحة الاسراسحبه - احتفظت صراحه بالحق فى تحديث الأسلحة المسموح لها بالاحتفاظ بها •

وفيما يتعلق بالعشاء الخارجى ، سوف أقتصر على نقطة واحدة موحه • لقد كررت معالجه الموضوع فى جلسانا العامة ، وأيضا فى العام الماضى والعام الحالى فى اللجنة المحمصه الى نقلها اليها فى هذه الدوره أفكارا المتعلقة بالحوادث الفايوسه للمسكله وحاولنا تحديد التقدم المحرر فى النظام الفايوسى القائم ، وكذلك نحدد عيونه ، وسدولنا أنه من الملائم احراء المرشد من التعمق فى الجوانب الفايوسه المتعلقة بتحديد اسخدام الفضاء اسخداما عسكريا • وتشكل أكثر عموميه ، وكما نعرفون ، فقد تقدمت فرنسا فى عده مناسبات على مدى السنوات العشر الماضية بمفردات سى حول هذا الموضوع وأمل ، فى الوف المناسب ، أن سب لك الدرله الى نشر وأن تشر •

وفيما يتعلق بهذا العمل المتصل بالعشاء الخارجى ، أود أيضا أن أدلى بملاحظه فى هذه المناسبه ، وهى ملاحظه عمليه أساسا • فكما ذكر فى بداية هذه الحلسه ، عقدت اللحنه المحمصه رهاء ١٠ جلسات هذا العام • وعقدت سبع جلسات فى العام الماضى ، لكن كان لديها هذا العام وفت أكثر بكثير ، وهو شىء جعلنا نقف وحها لوحه أمام فود الميراسه النى سعى لنا أن سحنى لها • وأطس أن ذلك جعلنا نفكر بعض السىء فى المسفل •

ولا أود ، فى هذه المناسبه الأخره ، أن أسعروا الكسر من وفكم ولا أن أحدث عن المواقف الفرسيه ، لا لأسى لبس لدى ما أقوله ، ولكن لأنكم مدركون حندا لآرائنا المتصله بسود جدول أعمالنا • ولذلك ، فاننى سوف أترككم ولم سح لى الوف للاسراك فى أى احار ملموس للمؤتمر ولا حتى فى أى تقدم فى مجال أو آخر بدخل فى احصااصا • وعلى الأقل ما كان لى أن أفع فرسه للروبس أو الاحباط • لكننى أصحت أكثر ادراكا أن الأمور فى هذا المجال لا تحدث من تلقاء نفسها • والمؤرخون الذين معيون النظر فى التاريخ المصرم ، الناريخ المتحرر ، الناريخ المتب ، يصعون صورته ذات سلسل مسطقى وضرورى ، كما لو كانت دورة الأحداث الاساسيه حصه ، تماما كدوره الطاهره الكمائيه

أو الطبعه • وأتوجه بالقول الى هؤلاء الموجودين منا ، الدس ساركون فى محربات التاريخ ، والذبح ، حتى بسهمون أحيانا فى سكيله ، والى من جبرهم مهنتهم ما أيضا على تحليل المستقبل غير المبقن منه ، تعلم تمام العلم أن الأمور تحري على نحو مختلف ، وأن الفرص لا نناج على نحو دائم أو مستمر ، وانما فى لحظات معينة متميزة ، لتشكيل التطورات فى هذا الاحاء أو داك ، ولتعزير السلام والوئام والازدهار والافسوف تنهار • والأمر متروك لرجال الدول الجديرين بهذا الاسم أن ييتهرؤا بعض هذه العرض وبتركوا البعض الآخر •

ويبدو لي أنه توجد فى الفقرة القادمة فرصا طيبة لفتح عدد من " نوافذ العرض " على وجهه العموم وأبضا لمؤتمر نزع السلاح :

من الراوية السائبة ، أى زاوية الدولنن الرئيسيسب ، يبدو أن توقعات التعدم فى المفاوضات آحدة فى النسل ، من خلال لقاء الفقه المرتف وم خلال صاعف الاتصالات حاليا ، وادا كانت هذه هى الحالة ، ففبنا سنكون هياك سائح احاسه فى الميدان المنعـدد الأطراف ،

عر أن الميدان المعدد الأطراف له أيضا دساماه الحاصه به ، وهيا أيضا ممكن رؤـفـه بعض علامات التعدم :

١ - من الصحيح ، كما أكد هذا الصياح فما نعلق بمفاوضانا بشأن الأسلحه الكمبائنه وهذا ما سنستطع أن نفوله ، أن فرص النوصل الى سائح ساجفه سرائد الآن رغم أسى أسع عن حددد أى ساريح ؛

٢ - وفى المحافل الأخرى تأمل صورته معفوله أن يحقق مؤعمر سووكهولم سائجه الأولى فربيا ، وأن سرسى نداسر بباء النغه فى أوروبا ؛

٣ - وهياك سبب آخر للسفاؤل نصل فما سدو ، هيا فى هذا المكان ، فى الاهتمام الذى أظهره عدد مرارد من المنحدبين بشأن سراع السلاح النقليدى ، وهذا أيضا سدو كعلامه مسره حتما ففكر فى عدد الراعات البقليدبة التى ففك العالم وعدد الصحاا الذى نسسه •

وسدو لى أن هياك عددا من الأساب تحعلنا سواصل السمسك بالأملى فى الآفاق المرغه لنزع السلاح عموما ، وبمسفعل مؤعمر نزع السلاح حصوصا • وذلك سريطه ما سئى :

ألا فعونا العرض الى نسأ ، وأن عد لها اعدادا دفبعا ،

وأبضا سريطه أن سحسب صروب الحدل الى من سألها نحدد أن سمعا من اسهار هذه العرض ،

وأبضا سريطه أن سعرف كبف نكح حماح سزوعا الى سبجه نناول المسائل الاحرائه والاحلاف سألها •

وأؤكد لكم أسى لى أسوف عن مباعه اسمرار أعمالكم عن بعد ، واما بكل الاهتمام • ولسمحوا لى أن أحسم كلمى سبوحبه السكر للمؤعمر ككل ولكل عصو من أعصائه على كل ما سعلمه منهم من مهاراب مهسا وعلى المررد من إعمال الفكر والصدافه • ومن الطسعى أن أود فى هذه الماساه أن أسكر أبضا أعصاء الأماه ، السفير كومانسا والسفير سراساسعى ومعاوسهم • وأحرا ، اسمحوا لى أن أعرب عن

أخلص النمناط لكل رمبل من رملائى ، وفى المعام الأول لك ، سيدى الرئيس ، وللموتمر بكامله ، على الدور الذى لا بديل عنه الذى يقوم به الموتمر والذى يبيعى له الاسنزار. فنه • واسمحو لى أبصبا سيدى الرئيس أن أضيف تهنئتى لكم على الطرسة الرائعة النبى وجهنم بها أعمالنا-الى بر للأمان وسط جميع تلك الصعاب - وأسم فى وضعكم خبر من يعرف تلك الصعاب - فى شهر آب/أغسطس •

الرئيس : أشكر ممثلى فرسا على سانه •

وكما حدث فى حالة المكلّم السابق ، سمعنا سان الوداع من السفير حسبل • ومن الواضح ، أنه أثناء الفترة النبى كان فيها معنا ، فد أنحت لنا فرصة ادراك نوعه اسهامه ،والنبى نمل كمعار لائى إسهام بقوم به دبلوماسى المعيار الأفضل ، لا المعيار الكمى بمعنى طول الوقت • ومن المهم أن يشار ، فى الببان الذى سمعناه الآن ، الى روح الاعتدال الهادى للمطمئ السائد عادية ، وما من رب فى أننا باستخداما لتلك الألفاظ ، نصف شكل واضح تماما نوع الاسهام الذى أسهم به على السدوام السفير حبسل داته • ودائما ما كنا سمعه بحدث بألفاظ معتدلة وهادئة بفضى الى اساعه حو هادى • ومن الجدير بالملاحظة أيضا أنه قد أسار الى حاحه الدبلوماسين الى اساع نهج تحليلى والاستحايبة للتطوراب المنعبره • وطبعا قد سمعنا الآن علاوه على ذلك دلالة أخرى على مفرده التحليله الحاصه به • وهذه المرابا ، المفتره طبعا ما يعرف عنه حندا من براعه وكاسه ولبافه أن نكون مسالا للدبلوماسبة الفرسة الرفيعه ، التى أععد أنها سنحق الساء فى واقع الأمر • ونفترن تلك المرابا ، بالطبع ، الخصائص السخسية للسفر حسبل النبى حسبه الببا جمعا •

وبحت أن أقول بباة عما جمعا أنا أسف لرحله المنكر • واننا ننمى للسفر حسبل وحرمة أخلص الأمياب حيانهما الدبلوماسه المعله •

ولقد لاحظت الآن وجود السیده حرالدين فعمر فى صحبا • وأود أن أصف الى العلفاب المعرب عنها من قبل أنا نرجو لها ، وكذلك للسفر فعمر ، حالص التمسات الطبة •

والآن سوف أسمر وفقا لقائمه المكلّمس ، لأنا لم نلج بعد المرحلة النبى سنطبع فيها نورع الوسعه السابه النبى أرحو أن أحصل عليها قريبا •

والآن أعطى الكلمة لممثل اتحاد الجمهوراب الاسراكية السوفاسبة ، السفر اسرائلبان ، وبذلك أعرب عن مساعر السرور أن صحبه قد حسب الآن وأنه قادر على أن يكون سنا بشخصه •

السد اسرائلبان (اتحاد الجمهوراب الاسراكية السوفاسبة) (الكلمة بالروسه) :

السد الرئيس ، لقد انتهت الدورة العاديه لموتمر ررع السلاح وستقوم الوفود بتحليل نتائج الأسهر السعه من أعماله بعناه فى العواصم ، وسوف حصع هذه السائح للمساوراب • لكننا نستطيع أن نقول الآن بالفعل أن دوره الموتمر هذه كاب داب طبعه حاصه ، لا سبت ما حدث داخل الموتمر بعسته حسب ، ولكن الى حد كبر حدا سبت الأحداث والاحاهات والعوامل النبى حددت التطوراب الدولبة هذا العام •

ولا سوى الوفد السوفاسى فى سانه تحليل أعمال دوره الحالبه تحليلا تفصليا لكل سد من جدول الأعمال على حده • وبمعكس نعينا لأعماله فى الببان المسرك لمجموعة البلبان الاسراكية سأن سحه دوره الحالبه لموتمر ررع السلاح والذى سوف بعده مسق المجموعة ، السفر ماسنرممل هعاربا • وبود أن سارك فى بعض الاعبارات داب الطابع العام المنعطفه بالأوضاع القائمه فى الموتمر عام ١٩٨٦ •

يعتبر عالم اليوم معقدا ومختلفا ومناقضا ، وفى الوب نفسه فانه يغدو شكل موضوعي مترابطا وعمر قابل للنجزته بصورة متعاطفة • وفى عسة الألف الثالثة ، لا يمكن التغاضي عن خاصية المجمع الانساني هذه فى السياسة الخارجية ، اذا أريد لهذه السياسة أن تكون سياسة واقعية • وبخلاف ذلك لن تكون هناك علاقات دولية طبيعية : وسيكون مآلها الاضطراب حتما ، وفى الحبل النهائي، المجابهة الفاجعة • وهناك الكثير من العمليات العالمية الجديدة مرتبطة ببعضها البعض ارتباطا وثيقا • ويتميز عالم اليوم بتعاظم مشكلات عالمية لا يمكن حلها ما لم نتضافر جهود جميع الدول والشعوب • ان اسكشاف الفضاء الخارجى ، وأعماق المحيطات ، وعلم البيئة ، والأمراض الوبائية ، والفقر ، والتخلف ، تعتبر كلها حقائق لهذا القرن وتنطلب انتاها دوليا ومسؤولية دولية وتعاون دوليا •

ان المسطق الطبيعي لبقاء النوع الانساني يتطلب كسر الحلقة المفرغة المتعلقة بالمواجهة والخوف وسباق التسلح على نحو عاجل ، وبطلب سهوا حديده مسؤوله اراء المسكلات المتعلقة بأمن كل دولة والامم الدولى ككل على السواء ، واءاء كامل مجموعه العوامل التى نحدد العلاقات الدولية وسلوك الدول فى الساحة الدولية اليوم • وهكذا تعبر المسكلة مسكله اعاده صباغة مفهوم فكر السياسة الحارحة داته ، وإحداث نورة فى أسس العلاقات فيما بين الدول •

وفى هذه المرحلة الهامة للعاية من ناربح الحصاره ، لا عنى عن الجهود المشتركة لجميع البشر مطلوبة • ولقد تعاظم مسؤولية ودور المفاوضات المتعلقة بمنع الحرب والحد من سباق التسلح وروع السلاح ، النائية والمعدده الأطراف على السواء ، بما فى ذلك طبيعة الحال ، المفاوضات الدائرة فى مؤتمر روع السلاح • ويمكن التوصل الى اتفاقات فعالة مفضولة لدى الجميع كنتيجة ، وفقط كُنْجَة ، لجهود جمع المشتركين فى المفاوضات ، وتعنر هذه بدهنه من بدهيات العلاقات الدولية • ولهذا السبب ، وبعد تحليل نتائج دوره مؤتمر روع السلاح لعام ١٩٨٦ ، سسأ السؤال المشروع نماما عن مدى الاسهام الحقيقى الذى أسهم به فى الواقع كل دولة عضو فى خلق امكاياب للاتفاق على المجموعة الكسرة من المسائل التى نمت منافستها فى المؤتمر •

ولقد أظهر الاتحاد السوفياتي ، وهو يبصرف على أساس من التحليل الموضوعي الربيه لحقائق عالم اليوم ، روح الانكار ، والحرأه والديبامة الساسنيين وطرح فى عام ١٩٨٦ سلسلة كاملة من المقترحات المتعلقة بعدد كبير من المسائل المنصلة بالحد من الأسلحة وروع السلاح وتعزيز الأمن الدولى • ومن ضمن البنات النبى ألفاها ميحائل جوراسنوف ، ككسى بان ١٥ كاوس النانى/بناير أهمية حاصه • اذ يحوى على حطة ساملة للفضاء على جمع أنواع أسلحه التدمير الشامل سهاية القرن • ولقد طرح الاتحاد السوفياتي مجموعة من المقترحات البتاءة على مائده المحادثات السوفياتية - الأمريكة المتعلقة بالأسلحه النووية والقضائه •

ونعندم الاتحاد السوفياتي مقترحات عديدة فى اطار المحافل النائية والمنعدده الأطراف وعمرها خطوات جريئة ولمموسه ، وبذلك أظهر اسنعداده للحل الفورى لإحدى المسكلات الحساسة لزمتا هذا ، ألا وهى وقف الحارب النووية •

وقد ظل الوب الاختبارى الأحادى السوفياتي للبحرارات النووية سارى المفعول لأكثر من عام بالفعل ، وكرر سمدده بالرعم من عدم المعامله بالمثل • ولقد ائد الاتحاد السوفياتي عددا من الخطوات الهامة فى مجال التحقق من وقف الجارب باستخدام الأسكال الدولية للحقق ، بما فى ذلك البفسن الموقعى ، وفى الآونه الأخيرة تم سعيم افراحا بشأن الحق من الاهزارات فى هذا

المجال كورقة عمل للمؤتمر • وهي تقوم على أساس التبادل السريع للبيانات الاهتزازية — من المستوى ٢ •

ودأب الاتحاد السوفياتي على إلتماس حل جذري لمشكلة منع سباق التسلح في الفضاء ، وهو ما لا غنى عنه اذا ما أردنا ازالة خطر الحرب النووية ، وأعرب عن إستعداده للعمل على وضع وعقد ، اتفاق متعدد الأطراف لضمان حصانة التوابع الأرضية الاصطناعية وحظر الشبكات المضادة للتوابع باعتباره تدبيراً جزئياً • وفي هذه الحالة أيضا أنخذ خطوات أحادية لتعزيز مقترحاتنا • إذ أن هناك وفعا اختياريا أحاديا سوفيانيا للأسلحة المصادرة للتوابع نافذ المفعول لأكثر من ثلاث سنوات •

ولا تقتصر المقترحات السوفياتية على الأسلحة النووية والفضائية • إذ فام الاتحاد السوفيانى، مع حلفائه من الدول الأعضاء فى معاهدة وارسو ، باقتراح عدد من التدابير لخفض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية في أوروبا من الأطلسى الى الأورال • وفي هذا المجال أيضا ، نود أن نرى عدما مشتركا ومتسفا نحو مستويات أكثر احفاضا وأقل خطورة للمواجهة العسكرية •

وفدتم أيضا مقترحات حدده بشأن الأسلحة الكيميائية • وكما رُكّر محائل غورباسوف مؤعرا يسعى لهذه المقترحات ، فى رأسا ، أن نتج فل نهاية هذا العام أو العام النالى الوضع على انفاية تحظر الأسلحة الكيميائية وعصى على محروقات هذه الأسلحة فضلا عن القاعدة الصناعية لاناها •

وفى مؤعمر سوكهولم ، بدلب البلدان الاشتراكية ، بنعاون بناء مع عرها من المسركس ، الكثير من الجهود لانجاد حلول للمساكن الرئيسية مثل عدم استخدام القوة ، والاطار بالمساورات العسكرية وبحركات القوات ، وسادل نفاويم سونة للأنشطة العسكرية ، ودعوه مرافس لأعراض النفيس •

واقترح الاتحاد السوفيانى مؤعرا عددا كسرا من التدابير لضمان الأمن والنعاون فى آسا والمحيط الهادى ، وقام بتوجيه الدعوه الى جميع الدول للاشتراك فى هذه العملبه • وعرض النعاون مع جميع الدول المهمنه لانشاء نظام أمن دولى فى تطوير الطاقة النووية • وفى صيف هذا العام قدمنا فى الأمم المتحدة ، كندل لبرامح " حرب الكواكب " ، برامح " سلم الكواكب " مع اساء مطمه فضاء عالمية •

وأخرا ، نرد نهوحا الحديدة لمسائل السياسة الخارجية موجزة على نحو شامل للعاه فى الأحكام الأساسية للنظام السامل للأمن الدولى الى سم صياعها فى المؤتمر السابع والعشرون للحرب الشيوعى للاتحاد السوفيانى • وقامت مجموعة البلدان الاشتراكية مؤعرا بطرح مسألة اساء هذا النظام بشكل رسمى للبطر فى الدوره المقبله للجمعية العامه للأمم المنحدة • وهذا العام نوحه المقترحات السوفيانة الى العالم بأسره ، ولنس الى مؤعمر ررر السلاح فحسب • وعكس هذه المقترحات رغبتنا فى ربادة دور وفعالية المؤتمر الى أقصى درجة ممكنة باعتباره هيئة نفاوصه مسعدة الأطراف • ويناكد ذلك أولا وفل كل شىء رساله الأمين العام للحنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيانى، مبائيل غورباسوف ، الى المؤتمر فى شهر ساط/فراى فى هذا العام وبالبيانات التى ألفاها فى المؤتمر نائبا وزير الشؤون الخارجيه لاتحاد الجمهوريات الاسراكية السوفيانة ، جورج كورسكو وفلاديسلاف ستروفسكى ، ورئيس اللحنة الحكوميه للطافه النوويه ، أندروبيك بنروسباتس •

وبدرك الاتحاد السوفيانى ادراكا تاما ، فى مقدمه لمقترحاته ، أننا قد لا سسطع أن نفعل كل شىء بمفردنا بعض البطر عما قد يكون عليه هذه المقترحات من أهميه ومغرى • فالأمن الدولى مسكله مسنركه • ومن هنا يكون اهمامنا المسرك ومسؤولنا المسركه • ولقد فمنا بصاعه مقترحاتنا واصعس

فى الاعنار ، وبعد الدراسة ، آراء ومبادرات بالحكومات الأخرى والاتجاهات العامة والسياسة ، وهنم بوجه خاص جدا بضمان الأمن المتساوي للجميع فى كل مرحلة من مراحل تنفيذ هذه المقترحات •

ونحن نظهر المرونة والاستعداد للسعى نحو حل وسط وصع معولة على نحو متبادل • وتكفى الإشارة فى هذا الصدد الى موقفنا بشأن التحقق من حظر نحارب الأسلحة النووية ، والقضاء على الأسلحة الكيميائية والقاعدة الصناعية لاتاح لك الأسلحة • وسأنا عدد كبير من المسائل الأخرى • ولم نضع من المسائل التنظيمية أو الاجرائية صنما • اد تعتبر اللفظة الحيوية بالنسبة لنا هي الجوهر ، والحرك نحو حل مشكلة نزع السلاح • وهناك جانب خاص آخر لمقترحاتنا ، وهذا شيء أثبتناه أكثر من مرة ، وهو أننا لا نعبرها مقترحات نهائية • ولا نعبر أن مافسنا أمر مسجل • اذ أن الحسوار والاتصالات ، والمناقشات والمفاوضات ، هي الوسيلة للغلب على المارق وعلى المواحة • ونعتقد أن هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن عن طريقها اداة جلبد عدم الثقة المتبادل والتوصل الى نتائج عملية •

ولكن فى التحليل النهائي ، سيدى الرئيس ، ما هو الذى نعبره نتائج سياسية رئيسية للدورة الحالية لمؤتمر نزع السلاح ؟ من الواضح أنه من عمر الممكن اعطاء اجابة بسيطة • وملاحظ مع الارتياح أن موافق الأغلبية الكسرة للدول التي تشكل الرأى العام فى محفلا ، اذا حاز لنا الفول ، تعكس بوضوح شكل أكثر فأكثر فلسفة جديدة ، بهوجا جديدة ، بسق مع واقع العصر السوى والفضائي • وأما لا أسر فظ الى الساباب النى ألقين فى الحلسات العامة ، وأما أسر أيضا الى افترحات ومقترحات محددة قدمت بها دول كثيرة هذا العام ، ورغم أن ذلك لا رال بعيدا عن كونه نتائج ملموسة ، وبالحدبد معاهدات أو اتفاقات ، وهي التي سنوقعها المحمم الدولى من المؤتمر ، فان هذا الموقف رغم ذلك ، سوف بالفعل أسسا معينة للأمل وللتفاوض الحدر •

وأعرب أيضا عن ارتياحنا لحفبه أن مسألة حظر التجارب السووبه قد أصبحت القضية العليا فى هذه الدورة • ولا يبدو أن هناك وفدا واحدا لم يعبر عن رأبه بشأن هذا الموضوع ، اذ قامت الأغلبية الكسرة بالفاء ببيانات واضحة بوعيد الوفاء العورى للتحارب السووبه والبدء فى مفاوضات لارام معاهده ملانمه • ومن الأمور الهامة على نحو خاص أن الكير من المسركس فى المؤتمر عرزوا هذا الموقف المؤبد لحظر التجارب النووية ، بمفراحات محددة وكثيرا ما ستمل على تفاصيل كافية فيما يتعلق سننى حوارات المعاهدة المعلنة • ونود أن سنهر هذه الفرصة لعبر عن مشاعر خسة الأمل لعدم الاصطلاح بمفاوضات بشأن الكسر من هذه المفترحات • وفى الوفاء نفسه ، نود وفدا أن سنهر هذه المسألة ليسكر جميع الوفود ، ومرة أخرى الأغلبية ، النى قابلت بتقدير كبير الوقف الاحيىارى السوفاسى للعجرات النووية •

وبطسعه الحال ، فان احقاق المؤتمر مرة أخرى هذا العام فى بدء المفاوضات لا يمكن أن بوعدى الا الى عدم الارنباح • ويعرف المؤتمر تمام المعرفة الأسباب والمسببوس فى هذا الشأن • ولقد أعاق معارصو حظر النحارب بدء المفاوضات لكهم ، مع ذلك ، لم يتمكنوا من كب صوب العضة فأحالوها الى فئة الاعنارات النابوه ، وفرضوا على الآحرس رأبهم أن حظر التجارب السووبه من فئة ما سسمى هدف "طول الأجل" • وأدبت وجهه بظر الولايات المتحدة هذه ، ورفضها المساركة فى الوفاء الاحنارى السوفاسى ، فى كل مكان بما فى ذلك داخل الولايات المتحدة دابها •

وعبر أيضا عن الارساح لواقع أن البرامج السوفاسى للسبح المرحلى - لسرع السلاح السوى سهاه هذا القرن قد حذب اسهاها عالما فى المؤتمر • وفى واقع الأمر ، قام كل وفد بالعلق عليه ،

وبينما لم تكن التعليقات كلها متماثلة ، رغم أنها كانت عموماً ايجابية ، فإن البقعة الأساسية هي أن البرنامج السوفياتي قد مكّن من الاضطلاع بحوار موضوعي جاد . ومن دواعي الأسف أنه في هذه اللحظة أيضاً صارت المفاوضات العملية غير ممكنة بسبب موقف بعض الدول ، على الرغم من انعقاد عدد من الجلسات غير الرسمية للمؤتمر التي لا يمكن النظر إليها إلا على أنها مقدمة للمفاوضات . ولقد أظهرت المناقشات التي دارت في تلك الجلسات مقترحات كثيرة مثيرة بهدف إلى نزع السلاح النووي . وكما هو معروف ، قدمت أيضاً وفود دول عدم الانحياز والصين مقترحاتها لتحقيق هذه الغاية . ألا يعتبر ذلك دليلاً على أن مشكلة سرع السلاح النووي تعتبر مشكلة ملحة للغاية ، ودليلاً على اسئداد الأغلبية الكبيرة للدول الأعضاء في المؤتمر ، على أية حال ، لوضع تدابير محددة لنزع السلاح النووي ؟ لقد وجد معارضو مفاوضات نزع السلاح النووي أنفسهم أقلية في هذه الحالة أيضاً . وهذه حقيقة لا خلاف عليها .

ورغم أن اللجنة المختصة لمع ساق التسليح في القضاء الخارجي لم تمنح ولاية مفاوضة ، فمن بسطبع انكار أن المفاوضات في داخل إطار تلك اللجنة قد بدأت فعلاً ، سواء أكان ذلك رضى معارضى لك المفاوضات أم لا ؟ ولقد قدمت استا عسره دولة تقريباً تعاريف لمصطلح الأسلحة الهجومية العنائية " وأعربت عن رأيها بشأن الحوارب المفاوضة لانفاق لمنع ساق التسليح في القضاء الخارجي في المسفل . ولا شك في أن المقترحات المحددة التي قدمها الوفود سوف تستخدم مستغلاً في الأعمال المعلقة بهذا المجال الهام لمعادنات سرع السلاح .

وأخيراً ، فإن نتائج المفاوضات المتعلقة بمع الأسلحة الكيمائية قد برر أيضاً درحه معسه من الارتياح . ان لنا موقفاً ايجابياً بشأن الاعاقاب العامة مما يتعلق بالقضاء المكر والنام على القاعدة الصناعية لانتاج الأسلحة الكيمائية . ولقد نم احرار عدم في العمل على الوصل الى أحكام بشأن القضاء على مخزونات تلك الأسلحة . ولقد نم السطر في كامل فصا الأنسطة الماحة من الراوبه الموضوعية . ونوقست احراراً اب النفس الموقعية بالسحدى مافسة شاملة . ولو أن البلدان العربية قد أظهرت أيضاً اسئداداً مماثلاً لحل وسط ، لنحفت نتائج أكبر .

وفي رأينا ، ان هذه الحوارب كلها تمر على نحو احيائى نتائج دوره الحاله للمؤتمر عن دورات السنوات السابقة . ومع ذلك ، فمن الخطأ أن نخلص من ذلك الى أن أعمال المؤتمر ككل كانت ايجابية . ان عدم اجراء مفاوضات بشأن كامل فضا سرع السلاح النووي لا يرال بلحق صرراً العا سلطه هذا المؤتمر . ان عدم الاشارة الى المحاديات النائية الحارفة ، وما يسمى " عدم نصح " المؤتمر وما الى ذلك ، لا ببرر الموقف المعوق للدول العرسه بشأن هذه المسألة . وعرب عن افساعا العميق أن المؤتمر سيفقد الثقة في نفسه تماماً وسبعقد دوره كمحلل مفاوضى متعدد الأطراف لسرع السلاح عموماً اذا لم سادر في المستفل القرب حدا الى الاضطلاع بمفاوضات حقيقه بشأن خطر النحارب النووي ونزع السلاح النووي وعبرهما من مشكلات سرع السلاح الخطره . وسعبر آخر صريح ، فإن العضة الحقيقه للمؤتمر هي " أن يكون أو لا يكون " . ومن شأن الانطاء الدولي للمفاوضات المعلقة بالأسلحة الكيمائية أن بسبب أيضاً أضرارا لسلطه المؤتمر .

وفي هذا الساق قابلاً أسى لحقيقه أنه سبب موقف بلد عرسى واحد ، وبرغم الاهتمام المعلن عه على نطاق واسع لمجموعه البلدان العرسه بالاسراع في المفاوضات المعلقة بحظر الأسلحة الكيمائية فسوف نعاى هذه المفاوضات لعهه أسهر . وأما المساورات المعرفه ، التي لا سنرك فيها كفاعله الا عدداً محدوداً من أعضاء المؤتمر ، فلا يمكن أن نعوض المفاوضات الحقيقه .

وبما من ريب في أن أي نهج حدد لضمان الأمن الدولي يفرض فام سائر الحجار التفاوضى للحد من الأسلحة - العمل بأقصى طاقته • ويسعى للخطى الى سير بها المفاوضات أن تفوق خطى ساق النسلح • وبعين النخلى عن الأنماط التفاوضة البالية النى نعوى النعدم • اننا نحت الولايات المتحدة وغيرها من بلدان مظمه حلف شمال الأطلسى على أن سارك في جهود مناصرة ترمي الى حل المشكلات العاحلة التى نواجه الانسابة اليوم • وسوف نواصل الاتحاد السوفياتى من حانه بدل كل ما فى وسعه لضمان الوصول الى انقاف مفعولة لدى الجمع • ان مفرحاتنا ناعه من حقائق عالم اليوم • ولا يعبر ناجا لصعف وانما للمسؤوله الرفعه الى سحملها من أحل مصير الاساسيه •

ان الساسه السوفياتيه الحارجه مسلهمه من اردباد ادراك واقتناع الباس والقوى السياسيه والعامه داب وجهات النظر المختلفه حدا في سائر أحاء العالم بأن بقاء الجنس البشرى محفوظ بالخطر ، وأن الوف فد أزف للقيام باحراءات حارمه ومسؤوله •

السد الرئيس ، أود أن أوجه بضع كلمات البكم • أود أن أهنتكم على طرفنكم الرائعه فى ادارة أعمال المؤتمر خلال شهر آب/أغسطس ، وكذلك المهاره والقدرة العظمتس للنس مكتا المؤتمر من اعتماد تقريره •

اسى أسكركم على ذلك وأرحو لكم خالص النمبات •

وأود أيضا أن أسكر الأمن العام للمؤتمر ، السفر كومانبا ، واثه السفر براسانعى لهذا الكم الهائل من العمل الذى قام به • وأود أن أسكر الأمامه والمرحمن السفوس الدس كانوا فى خدمه المؤتمر •

كما أود أن أرحب سرحبا حارا بممثل الهدد الحدد ، صديقى السفر سجا • وأسكركم •

الرئيس (الكلمة بالانكليزى) : أسكر ممثل اتحاد الجمهوريات الاسراكيه السوفاسه على ساهه وعلى كلماه الرفعه للعاهه النى وجهها الى الرئيس •

وسرسى أن أرحب بوجود الدكور سجا ، وبخاصه هو الآخر كان سمر بفره صحه صعه • والآن فد يكون سنسرا لمؤتمرا أكما فى صحه حيده • والآن سأسسح لفسى أن أطلب من المدرجه أسماؤهم فى قائمه المكلمس الدس من الطبعى أنهم سسسمرون معنا فى أعمالنا أن نوافقوا على نعلق هـده الجلسة العامه لفره فصره حدا ، لكى نعقد جلسه عمر رسميه للطر فى اللوائى وولى بجهيرها ، وهى اللوائى الى سباحها حدمانا النعه على نحو عاجل • وأود أن أقول فقط ، على سسل نسحل الموفف ، حنى وان كب سأتحدث ساسفاضة أكر فما بعد ، أنها فد فامب عمل ممتاز فى اعدادها بهده السرعه للوائى النى أعطب البها فى وقت متأخر جدا • وسوف أرحىء الجلسة لحمس دقائق على وجه الدقة لأنسح الوف للوفود لكى تنظر فى البقارير المصله بالسبس ١ و ٣ • وأرحوكم ألا سسعدوا كبرا لأنسا سوف سنألف فى الساعه ١٢/١٥ باما •

وعُلفت الجلسة الساعة ١٢/١٥ واستؤفبت الساعة ١٢/٣٥ •

الرئيس (الكلمة بالانكليزى) : أعلن استئناف الجلسة العامه الى عُلف لفسنة

• وجبره •

أدعو الآن ممثل السويد الموقر ، السفر إيكوس •

السيد إيكوبس (السويد) (الكلمة بالانكليزية): اسمحو لى سبدي الرئيس ، فى هذه المرة الأولى النى أحد فيها الكلمة خلال رئاستكم للمؤتمر ، بأن أهنتكم على بولبكم منصب الرئاسة . وبما أننى ألقى كلمتي أيضا فى أواخر شهر آب/أغسطس ، أرى أن باستطاعتي الاعراب عن بالغ فديري للأسلوب الذى أدريتم به أعمال المؤتمر خلال هذا الشهر وهو عادة فتره صعبه للمؤتمر ورئيسه . ويمكننا الآن ، بتبصر ، أن نهني أنفسنا على هذه الماسه التى أتاحت للمؤتمر الاستعاذه من مهارتكُم الدبلوماسية الفاعله وتفكيركم الفاسوى الحادى ، فقد كان لهانس الصفين عظم الحدوى خلال هذا الشهر الأخير من دورة عام ١٩٨٦ التى كانت معقده على غير العادة ، حنى بمقاس معاصر مؤتمر سرع السلاح ذاته .

وأود أيضا أن أقدم عن طريقكم الشكر الى السفر من بون ، من بورما ، لما أظهره من قدرة كسرة فى توجيه أعمال المؤتمر خلال شهر بمر/سوليه . وبود وفدى وأنا أيضا أن نعرب بصفه خاصه ، عن تقديرنا للسعاون الونيق الذى لمساه مع السفر من بون خلال فتره رئاسته .

وأود أيضا أن أنوجه ترحبه الوداع الى معادرياء الرملاء السفر كروم من الحرائر ، والسفير حبسل من فرنسا ، والسفير فبعتن من جمهوريه ألمانيا الاتحادية ، والسفير عوسالف من الهند ، والسفير اسماى من اليابان ، اذ أن رحيلهم حسارة للمؤتمر بالنظر الى ما قدموه الى أعماله من مساهمات كانت فى أغلب الأحيان ذات أهميه كسره . وقد أعربم ، سبدي الرئيس ، بصفه خاصه عن أفكارنا ومساعرا تحاه هؤلاء الزملاء المعادريين . وأود فقط أن أضيف الى ذلك أسى اسمعت ، سحضا بما دار مع جميع هؤلاء الزملاء من أحداث كسرة ، ملزمه ومتمرة ، وبوعسى أن تعدر مواصلة هذا الحوار فى المستقبل . وأعظم هذه الفرصه أيضا فأعرب عن برحبنا الحار بالسفير سحا ، الرئيس الحديد لوفد الهدد الى المؤتمر .

واسمحو لى بأن أسهل كلمتي سنا موحر ألفيه بياه عن مجموعه ال ٢١ وأهنيء فيه رئيس اللجنة المخصصه الأسلحة الكميائيه ، السفير كرومارسى من المملكة المصحه ، على بفره المتبر للعاجاب عن أعمال اللجنة خلال دورة عام ١٩٨٦ ، وأن أعرب له أيضا عن اسبابا له شخصيا على جهوده ، النى اسمت بفر كسر من المهاره والصبر واللأاف ، والى كان لها أوقع الأثر فيما حققتة المفاوضات بشأن الأسلحة الكميائيه من سحاح خلال دوره عام ١٩٨٦ . والواقع أسا ، اراء هذه الفدره النى أسنها رئيس اللجنة ، تتطلع بأمل كبير الى ما سيجرى من أعمال فيما من الدوراب بوجه من السفر كرومارسى ، ومساعدته قدرته من السد راو من أسنرالما والسد بوسسف من بلعارب . وبهذا أختم البان الذى ألفيه سابقه عن مجموعه ال ٢١ .

وليس هذا هو الوقت المناسب لأحراء تحليل معمق للوضع الراهن فيما بعلق بأعمال اللجنة المخصصه . ومع ذلك ، فعلى الوسع الاساره بارساح الى أن قدرا كبيرا من البقدم قد أحرز فى مجال ازالة الأسلحة الكميائيه ومرافق اساحها . وقد حرب أعمال مكفه بشأن المسائل الصعبه المعلقه بحداول وأنظمه السلائف الرئيسة والمواد الكميائيه الممنحه بكميات بحاره كسره والى يمكن اسجدامها فى أعراض الأسلحة الكميائيه . وقد سبق لرئيس اللجنة أن أوضح الخطوط العرصه لما أحرره اللجنة من بدم أساسى . لذلك سوف أقصر على معالجه هذه البقطه .

وسكون باستطاعنا ، خلال الأعمال التى سيجرى فيما من الدوراب فى خريف هذا العام وخلال شهر كانون البانى/سار ١٩٨٧ ، أن نعالج مجموعه واسعة من البصاا التى بعبير بوهريه

بالنسبة لانفاضة الأسلحة الكيميائية • وسهم وفدى اهتماما خاصا بالمسائل المتعلقة بأنظمة المواد الكيميائية العائقة السمية والمهلكة وترتيب دمجها •

ولئن كنا نأمل في النمكن من تحقيق تقدم فعلى خلال الأعمال التي سيجري فيها من السدورات فلا يزال هناك العديد من المشاكل الصعبة • لا أذكر منها سوى الاعلان عن مخزونات الأسلحة الكيميائية والتحقيق فيها ، وما ترتبط بذلك من ترتيب سلم تدمير الأسلحة الكيميائية ومرافق إنتاجها وكذلك أنظمة الغنائم والبيود المختلفة للأسلحة الكيميائية ومرافق إنتاجها ، والأنظمة التي لا تحظرها الانفاضة •

ومن ضمن القضايا الرئيسية المتعلقة ، قضية النفيس بالحدى • وقد أنجزت أعمال مفبده هذا الصدد في إطار الفريق العامل حجم التابع للجنة ، وجهها باقتدار السيد فيسومويرى ، من اندونيسيا •

وقد أحاطا علما بالسان الذي كرره الولايات المتحدة في المؤتمر منذ وقت حذ قرب في بداية هذا الأسبوع ، بأن ليس المقصود من ترسانة النفيس بالحدى المفترضة من الولايات المتحدة والواردة في الوثيقة CD/500 ، أن نؤخذ برمتها أو نترك رمتها • وقد درسا في هذا السياق وبعبارة بالغة الانفتاح الذي قدمه المملكة المتحدة مؤخرا في الوثيقة CD/715 ، وهو يضمن بعض العناصر المهمة • كما أننا نعتبر الاقتراحات المقدمة من الجمهورية الديمقراطية الألمانية وبولندا في الوثيقة CD/CW/WP.136 وباكستان في الوثيقة CD/685 مقبلة لأعمال المؤتمر •

وبشارك وفدى الرأي الغائل بأنه اذا ما نارب ، في ظروف استثنائية ، سكوك جادة وداب أساس سلم نوحى بانتهاكات خطره لأحكام الانفاضة ، فحب على الدولة الطرف أن تقبل ، دون انطواء لا مبرر له ، سكلا من أسكال النفيس الموصى • ومن الأهمية بمكان أن نراعي في الوقت ذاته الأحكام الخاصة بهذا النفيس المصالح الأمه المسروقة للدول الأطراف ، وألا يستخدم النفيس في هذا السياق لأغراض لا ترتبط ارتباطا مباشرا بانفاضة الأسلحة الكيميائية •

وقد استطعنا خلال السنوات الأخيرة أن نضع اطارا تنظيما ، مواريا ومسا الى حد ما ، لأعمال اللجنة المختصة • وقد أفادنا هذا النظام كثيرا • كذلك نجح الأسلوب الذي طبعه رئيس اللجنة مركز المفاوضات على التطوير المستمر لنص بدرس على عده مراحل ، وبدا يؤكد أن السائح المحرزة في المفاوضات السابقة لم نذهب سدى • ومع اقتراب المفاوضات الآن من مراحل أحسم من المراحل السابقة ، يبدو موضوعات المفاوضات أكثر تحديا وأشد تنوعا من ذي قبل • فهناك ، من ناحية ، عدد من المشاكل الهامة والمعقدة ، ساسا ونصا الى حد كبير • ومن ناحية أخرى ، منه قدر من التفاصيل الباقية لا يزال بعض معالحتها بعد التوصل الى اتفاقات عامة حول بعض القضايا الرئيسية • وبالإضافة الى ذلك ، هناك عدة أحكام ضرورية بالنسبة للانفاضة القائمة لم تفسح حتى الآن ولم ينظر فيها الا سكل محدود •

ويرى وفدى أن سظم عمل اللجنة المحمصه في الدوره القادمه يسعى أن يقوم على أساس هذه الحصائص المحدده للموضوع المرمع طرحه • والمفروض أن يسبر بذلك وضع اطار سظمى يكفل فندرا كافا من المرونه والفعالته للصدى لحل المشاكل المنعبره ، دون النصحه بالحصائص القيمه التي يمر السظم الحالي ، وخاصة بالنهج الموارن ساسا •

وقد استمعت باهتمام خاص الى الملاحظات المقبده التي أبداها مؤخرا بصدده هذه المسكله كل من السفير نورباسكى من بولندا ، مسيدا الى حربه كرئيس للجنة المحمصه في عام ١٩٨٥ ، والسفير امائ من السان •

وفد واصلت اللجنة المحمصه للأسلحة الانشعاعية ، هذا العام ، أعمالها المتعلقة بالموضوعين الرئيسيين ، وهما حظر الأسلحة الانشعاعية وحظر الهجوم على المرافق النووية . وقد انتهجت اللجنة المحمصه نهجا موحدًا ، حسب الاتفاق ، في معالجتها لهذين الموضوعين الرئيسيين كليهما . بيد أنه لم يفت وفدى أن يلاحظ نده صآله الاهتمام الذى حظى به موضوع حظر الأسلحة الانشعاعية . هذا فى الوقت الذى حصص فيه جهود مكثفة لموضوع حظر الهجوم على المرافق النووية ، وأدى فيه عدد كبر من الايضاحات . وعلى الرغم من أن هذا الموضوع يعتبر ، واضح المعالم وغير معقد نسبيًا ، بالمقارنة بمعظم الموضوعات الأخرى المرتبطة بنزع السلاح ، فلاتزال هناك بعض المشاكل التى نسلرم الحل . وسد البداية ، نم عدد ذلك فى مرحلة التوسع فى نظر هذه المشاكل ، اتصح للعديد من الوفود ، من كل المجموعات التى تمثل بلدانا وضعت أو تعزم أن تضع برنامجا للقوة النووية ، أن حظر الهجوم على المرافق النووية يعنى رعاية مصالح جوهرية . فالسويد ، على سبل المثال ، تعتبر أى حظر دولى من هذا القبيل ، اذا ما حظى بالقبول على نطاق واسع ، أمرا حيوا بالنسبة لأمنها .

ومن المشاكل التى واجهت أعمال اللجنة المخصصة اصرار بعض الوفود على أن تكون المرافق النووية التى سيشملها حظر الهجوم مسآت مكرسة للأغراض السلمية . وما أن يطبق معايير الأمان التى وضعها الوكالة الدولية للطاقة الذرية هو السبل الوحيد للتحقق مما اذا كان المرفق محصصا للأغراض السلمية ، فقد ارتأت بعض الوفود أن المرافق المخصصة هى الوحدة التى يمكن أن تكون موضعا للنظر بهذا الصدد . بيد أن السويد ، التى أحصعت برنامجها النووى لكامل نطاق معايير الأمان التى وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، أوضحت أن اسهاج هذا الأسلوب يعنى أن بعض المنشآت فى الدول غير الحائره للأسلحة النووية لن تكون مشمولة بالحظر ، وأن عددا كبيرا من مسآت الطاقة النووية فى الدول الحائره للأسلحة النووية لن تكون أيضا مشمولة بالحظر . وما أن العرض من الحظر المفروح هو بغادى التدمير الشامل الباحم عن الهجوم على المرافق النووية ، فليس من المستصوب ، بالطبع ، أن يعفى عدد من المنشآت الهامة خارج نطاق الحظر . لذلك اقترح السويد أن ضمن الطرف المعنى الحماية لنفسه أن يطلب ادراج المرافق التى يرغب فى أن يشملها الحظر فى قائمه تحفظ بها الجهة الودعة . وسعهد الأطراف فى المعاهدة بعدم مهاجمة المنشآت المدرجة فى القائمة . وسعفضي الأمر وضع ترتيب رفائى سبيل لتأكيد الببائ التى تمنع ادراجها فى القائمة ، وهى الموقع بالدفة والطافة معبرا عنها بالساح الحرارى أو بالمحتوى من المواد المشعة . وفى معظم الأحوال ، يمكن التوصل الى هذه الببائ من وثائق الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو ، فى حالة عدم توافر هبده الببائ ، عن طريق التفتيش . وببدو أن وفودا من دول عبر حائرة للأسلحة النووية ، لديها بعض المرافق النووية عبر الخاضعة لمعايير الأمان التى وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، قد اعرضت بشكل أو بآخر على هذا النهج . وبلوح لى أن جميع الوفود الأخرى لسب لديها ، فما بببدو ، أبة اعراضات على هذا الأسلوب العملى والفعال بالعباس الى تكلفه .

هذا وسوف نعين نسوة هذه المسكلة بصورة أو أأخرى فى دورة المؤتمر القادمة . وببدو أن المساورات التى حرب داخل اللجنة المحمصه قد أسفرت عن التوصل الى طريقه مقولة على نطاق واسع لعدم الخلط بين المسائل المرتبطة بالأسلحة الانشعاعية ومجموعة مسائل الأسلحة النووية . وبالاضافة الى ذلك ، يرى وفدى أن بغادى التدمير الشامل سعى أن بطل هو الأساس الذى بسند اليه حظر الهجوم ، وأن هذا الأسلوب ممكن ساسا وعمليا وهو أفضل السبل للتوصل الى اتفاق دولى بشأن حظر الهجوم . ومع ذلك ، أبدى وفدان فلعهما من أن يصح من المعدر ، ننحه لذلك ، ادراج المسبآت

السووية الصغيره الحجم جدا فى فائمه المرافق الني يحتملها الحظر ، بما أن الهجوم عليها لن يسفر عن تدمير شامل . ويبقى أن ندرس هذه المشكله أيضا عندما تسأف اللجه المحمصه أعمالها فى السنة القادمة . وأود ، فى هذا السياق ، أن أعرب عن تقديرى البالغ لرئيس اللجنة المحمصه للأسلحة الاشعاعية السفير لبشوعا ، من كوبا ، الذى اضطلع بسظيم أعمال اللحة المخصصة وتسبيرها بكفاءة .

ان العرض المعلن من المفاوضات التناثبة بين الولايات المنحده والاتحاد السوفيانى فى حيف هو الحد من الأسلحة السووية وتخفيضها وتعزير الاستمرار الاستراتيجى . كما أن الطرفين المتفاوضين حددا مهمتهما بجمع سباق التسلح فى الفضاء الخارجى وانهاهه على الأرض . وفى هذا السباق الأخير ، يرى وفد السويد أن ابرام معاهدة لحظر الحارب النووية لا يزال تدبيرا من أسس التدابير الحاحا فى مجال نزع السلاح .

وحن تأمل أن يحقق الحاسان المفاوضات بعدما سريعا فى مفاوضاتهما . ومسلما ورد فى اعلان مكسيكو فى ٧ آب/أغسطس الصادر عن الرؤساء الخمسة لدول أو حكومات الأرجنتين والسويد والمكسيك والهد والنون والرئيس الأول لسرابيا ، فان " كلا من التطوير النوعى والكمى للأسلحة النووية يعاقم سباق النسلح وفى المقدر كحكما بالغاء سباق الأسلحة النووية العاء كاملا " . ولذا فان العاده السفة مفععون بأنه " لس هناك اليوم مسألة أسد الحاحا وحسما من انهاه كل الحارب النووية " .

يود وفدى أن يؤكد ، سكل خاص ، على هذا الصرح الوارد فى اعلان مكسيكو . وحن نعتبر أن حظر الحارب النووية يعوى فعلا امكانه بلوع المهمه المسنة فى السان المسرك الصادر عن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيانى فى ٢١ سرس الناسى/نوفمبر ١٩٨٥ سأن انهاه ساق النسلح .

ومن المعروف به ، نوحه عام ، أن حظر الحارب النووية لن يحد ، على المدى القصير ، جميع عمليات تحديث وانناح الأسلحة النووية . فمن الواضح أنه يمكن مواصلة تطوير أحهره الاطلاق والنوحه وعبرها من المطومات الداعمة فى ظل نظام لحظر الحارب النووية . ولكن سوف نعدر عمليا ، فى ظل مثل هذا النظام استحداث أنواع حديده من الرؤوس الحربية .

لذلك ، فان تأثير حظر الحارب النووية على التطوير الكمى للأسلحة النووية لن يكون ماسرا وواصحا كما هو الشأن بالنسبة للتطوير النوعى . ولكن من المؤكد أنه سسرب على البعد الصارم لاستحداث مطومات حديده من الأسلحة النووية نأبر شامل يوعدي الى الاعبدال فى ساق النسلح النووى طرا لأن احدى القوى الدافعة لهذا الساق ، ان لم نكن أهمها ، هى استمرار تحديث ورفه مطومات الأسلحة النووية . وبالإضافة الى ذلك ، يرى حكومى نعد ندر أن حظر الحارب النووية سوف يفسد المفاوضات الخاصة بتحقيص الترسات النووية .

وفد اصح من أعمال فرقى الخبراء العلمين ومن الببات البالعه الفائده الى ألقب فى الجلسات العامة للمؤتمر خلال هذه الدوره أن سفة نوافقا فى الآراء على امكان البوصل ، على نحو موبوق به ، الى التحقق من امسال معاهده سأن الحظر السامل للحارب النووية . ولكن لا نزال هسك اختلافات حول الترسبات اللارمه للتحقق ومن التطورات المسجعه فى هذا المجال السان الذى ألقاه السفير اسرائيليان ، من الاتحاد السوفيانى ، فى ٢٢ نمور/يوليه ، وذكر فيه اهمام الاتحاد السوفيانى باستخدام نظام سادل السبات المسماه سبات المسوى الناسى ، كحرء من نظام شامل للتحقق من

حظر التجارب النووية • واسنادا الى ما برز من توافق فى الآراء حول استخدام البيانات الموجية ، سيقوم فريق الخبراء العلميين الآن مواصلة تطوير كفاءة الشبكة المقبلة لرصد الظواهر الاهتزازية على نطاق العالم • ويعنرم الفريق اجراء اخبار شامل في عام ١٩٨٨ حول تبادل بيانات المستوى الثانى • واذا ما حقق هذا الاختار نفس النجاح الذى حققه اختبار عام ١٩٨٤ ، فستكون تلك خطوة هامة تجاه حل المشاكل التقنية المتعلقة بالتحقق من حظر التجارب النووية •

سبب أنه لا يمكن اثناء نظام للتحقق من خلال الحلول التقنية وحدها ، بل يجب أيضا أن تجري مفاوضات على نعيم نظام التحقق ، على المستوى الدبلوماسي على أن تغطي هذه المفاوضات ، ضمن حملة أمور ، المسائل المتعلقة بمحطات رصد الظواهر الاهتزازية ، والمراكز الدولية للبيانات ، وتبادل البيانات ، والمرافق الخاصة ببيانات الاشعاعات ، والتفتيش الروتيني والتفتيش الموضوعي بالتحدي ، وغير ذلك من عناصر الامنال والترتبات المؤسسية • ومن الواضح أن وضع أي نظام للتحقق يجب أن يربط ارتباطا وثيقا بنطاق معاهدة حظر التجارب النووية ، المتوخى ابرامها • وبلا حظ بهذا الصدد أن المباشرة التى جرت خلال دورة المؤتمر هذه كانت مثمرة بشكل خاص ، لأنها أولت فدرا أكبر من الاهتمام الى مشكلة الانفجارات الصغيرة والبالغة الصغر • ويأمل وفدى أن تشكل العناصر المتضمنة في الوثيقة CD/712 أساسا لحل هذه المسكلة التى يعنرها واحدة من أهم مشاكل النطاق التى يعين حلها • أما فيما يتعلق بالتفجيرات للأعراض السلمية ، فإن المشروع السويدى للمعاهدة ، المقدم فى عام ١٩٨٣ ، فى الوثيقة CD/381 ، والفائز من حب المبدأ على أساس النفير الثلاثي الى لجنة نزع السلاح الوارد فى الوثيقة CD/130 ، بعرض الخطوط الرئيسية لما نعتز به حلا مقبولا من الطرفين وبوجه عام •

ومن تم فإنه حب العمل على حل عدد كبير من المساكل المتصلة بمسألنى النطاق والتحقق فى المعاهدة المقبلة لكى يمكن أن نرم المعاهدة سكل نهائى •

واعتمادا على هذه الاعبارات ، نعهد السويد اعفادا راسخا ، أنه ينغى للمؤنمر أن يبدأ دون ابطاء العمل على اعداد معاهده للخطر السامل للتحارب النووية • فقد أسد المحمم الدولى الى المؤنمر مهمة اجراء المفاوضات المعدده الأطراف حول حظر التجارب النووية • وفى هذا الوقت الذى أوتك فيه ساق السلاح النووى ، سواء فيما يتعلق بالأسلحة الاستراتيجية النووية الهجومية والدفاعية أو بالأسلحة النووية الأخرى ، على الدحول فى مرحلة أكثف من ذى قبل ، حب على أعضاء المؤنمر أن سارروا فى حمل مسؤولياتهم وأن ساهموا فى وقف سباق التسلح النووى •

وفد لاحطنا ، سعمور من الاحباط ، أن الاتفاق على الشروع فى العمل فى هذا المجال كان وشكا حدا خلال هذا الصبف ، ولكنه لم سحقق • وحب ساسد جميع الأطراف وجميع الوفود أن نعيد النظر فى حفطاتها التى لا شك فى أنها نستند الى اهمامات حادة ومبادئ هامة ، وأن تنظر الى هذه الحفطاب من مطور المصالح الأئمه العالمية الشامله ومساعل ررع السلاح • فمن منظور الصعيد الفورى لسباق النسلح النووى لم بعد الوقت كافا ، بل ولا سعبا الانتظار •

وما من احاز يمكن أن نعرر سلطان مؤنمر نزع السلاح وهيبته أكثر من نوصله الى احراء مفاوضات بشأن معاهده حظر للنحارب النووية داخله • ذلك أن التقدم فى محال حظر الحارب النووية سبعرز تعدم المحادثات التنايئة بشأن حفص الأسلحه ، وأن التقدم فى المحادثات السائبة سسعرر امكابات سرعة تعدم أعمال المؤنمر بشأن حظر الحارب النووية •

إن النهج المطبقين في سرع السلاح النووي ، النهج المتعدد الأطراف والنهج الثنائي ، يدعم كل منهما الآخر وبعبارة • وسينجح ذلك للمؤتمر أن يخرج حينذاك من دائرته المتوارية الحالية ليضطلع بالدور الأساسي في مجال الأمن الدولي والسعي لتحقيق السلم ، وذلك هو الدور الذي إنبنت عليه آمال وتوقعات جميع الأعضاء عندما أنشئ مؤتمر نزع السلاح في شكله الحالي في عام ١٩٧٨ • واقتراح أن يستفاد من عطلة لاجراء مشاورات بين الوفود حول مسألة الولاية اللازمة لانشاء لجنة مخصصة لحظر التجارب النووية • وأمل وفدي بل وبطمح في أن تكون هذه الولاية ولاية نفاوض • أما اذا تعذر ذلك فالمفروض أن يتمكن المؤتمر من التوصل الى ولاية تبسّر بلورة أعمال جوهرية تفضي فيما بعد الى مفاوضات حول معاهدة حظر شامل للتجارب النووية • وادأ أجندا استغلال العطلة ، فسوف يكون في مقدور المؤتمر أن يبدأ فور افتتاح دورته لعام ١٩٨٧ ، في مباحرة الأعمال المتعلقة بحظر التجارب النووية في اطار لجنة مخصصة تابعه له • ولا يمكن أن توجد طريقة أفضل للاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لانساء هيئة المفاوضات المتعددة الأطراف بشأن سرع السلاح ، أي اللحة الثمان عشرة لسرع السلاح •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أسكر ممثل السويد على ساه وعلى كلماه الرفعة الموجهه الى الرئيس •

سقى لي أن اسنمحت الوفود المدرجة على قائمة المحدثين في أن ممكنا من تعليق أعمالنا حتى نمكن من عقد اجتماع غير رسمي • وملما بحدث عاده في شهر آب/أغسطس ، أدب جميع الوفود المعنية معاوها التام بهذا الصدد • فنمفة مدوب واحد على الأقل لا يستطيع مواصلة حضور الاجتماع حتى الساعة ١٣/٢٠ • وعلى أية حال ، فإن عدد المتحدثين والوف الذي سستعرفه بباانهم سنحاوذا هذا الموعد • وعليه ، فاسى أعلق مضطرا هذه الجلسة ، على أن سنأف في الساعة ١٥/٠٠ ومرة أخرى ، أشكر المتحدثين الدس وافقوا على نأحل بباانهم • وربما نعبكم أن أذكر أسماء المحدثين المدرجة أسماؤهم في القائمة • وسكون جلسه بعد الظهر جلسه هامه لأننا سستمع فيها الى مدوسي سرو والبراريل وكندا والمملكة المتحدة • وبالإضافة الى ذلك ، سواصل البطر في اعتماد تقارير اللحن المحصنة • وستكون أمامكم ، في جلسة بعد الظهر ، النوائق CD/722 و CD/726 و CD/727 و CD/728 • وأحرا أود أن أعرب عن تقديري وتقدير أعضاء المؤتمر للمرحمين السفوس الدس وافقوا مسكوربين على مواصلة العمل حتى الساعة ١٣/٢٥ ، اذا لزم الأمر • والآن ، أعلن تعليق هذه الجلسة العامة •

عَلَفَ الجلسة في الساعة ١٣/٠٠ واستأنفت في الساعة ١٥/٠٠ •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سنأف الآن الجلسة العامة ٣٨٣ لمؤتمر سرع السلاح • ورعم أن السدوبين مارالوا يعدون الى فاعه الاجتماع ، فاسى أسعر بأنه نعبن علنا ، محاملة للممثلين الدس وافقوا على الفاء كلمهم بعد ظهر اليوم ، أن نعطهم وفا كافا لسماع كلماهم • أبدأ الآن بممثل سرو ، السفير موريللي سادو ، نم أعلن بعد ذلك قائمه المحدثين الباقه •

السد موريللي سادو (سرو) (الكلمة بالأساسه) : اسمحوا لي أولا ، السسد الرئيس ، بأن أهنيكم على اداركم لعملا خلال شهر آب/أغسطس ، وهو عادة شهر صعب لمؤتمر سرع السلاح • لقد اسمت اداركم المصاره بخلبة قابوسه سلمية وحره مهنة قبمه • واسمحوا لي كذلك أن أعرب عن تقديري ووداعي الودي للمرلاء الأفاضل السفر فبعر سفر جمهورية ألمانا الاتحاديه ، والسفر كروم من الحرائر ، والسفر حسسل من فرنسا ، والسفر عوبرالعس من الهند ، والسفر امانى من اليابان • وأود كذلك أن أعرب عن عظيم تقديري للأمانه ولأسما للسفرين كومانسا وبراسامعى •

ان قرب انتهاء هذه الدورة لمؤتمر نزع السلاح يحفز وفد سيرو على الادلاء ببعض الملاحظات التي لا تقتصر على النحسر على الاحاطات والمناقضات الدورية في هذا المحفل . وانما يحاول وفدي بالأحرى أن يستشرف الآن ما يمكن توقعه في هذا المحفل اعتبارا من شهر سباط/فبراير القادم .

ان ذكر شهر سباط/فبراير من العام القادم ليس مجرد نلميح روبيى الى دورة جديدة . فهذا المحفل ، كغيره من المحافل الأخرى المختصة بالمثل بمسائل تتعلق بالسلم والأمن الدوليين ، ستكون أمامه خيارات لعمل متمر ، بشرط أن نعبد الدول الكبرى قبل عام ١٩٨٧ اقامة أسس الثقة المتبادلة وأن نبدي اسنعدادا أكبر للنعاون الذى بطالب به المجتمع الدولي .

وبهذه الطريقة سنسعد مؤتمر نزع السلاح الممارسة التفاوضية الموكله له . لكن حتى فى هذه الحالة قد بتطور عمله سطة وعلى مراحل متدرجة ، لكن دونما امكاسبة للنسوء بهذا العمل بالضرورة من حيب مضمونه الدقيق . ولذا سنوقع حدوث صعوبات حاده بح على هذا المحفل أن بنعلب عليها بأهداف حددة واحراءات أكثر فعالة .

وساء على هذا الافتراض المنسل فى حدوث تعبير ، احاسى في جوهره وقادر على احرار تقدم تدريجى ، من المناسب أن أسر الى بعض النود في جدول أعمالنا .

ببعبى أن يكون من أول الأهداف التي يمكن للمؤتمر نحفها عام ١٩٨٧ وضع اعاقاة شاملة بشأن كل الأسلحه الكمائنه ، ولا حاجة الى أن ندكر بعضلا بأوجه التقدم الذى سبق للمؤتمر احرارها بشأن الحوانب النعبية وفي محال النفاوص السباسى .

وهناك المثل مهمه أخرى للمؤتمر لا يمكن تأجيلها ، وان كان طابعها أكثر تعقيدا ، هى اعطاء بعد منعدد الأطراف للمفاوضات التى ستسأعها الدول الكبرى لكى نحقق افتراضا حمله أمور منها وقف جارب الأسلحه النووية . ومن الانصاف الاعراف فى هذا الصدد بأهمية السمدب المتجدد للوقف الاختيارى من حاسب واحد الذى أعلسه احدى الدول الكبرى ، وبوعل أن نشارك فى هذا الوقف الاختيارى فى مرحلة مكره الدول الأخرى القادره على احراء هذه النحارب .

ومن المناسب أن أسر فى هذا الصدد الى موقف مجموعته ال ٢١ الذى نشارك فيه بىرو مساركه كاملة ، فضلا عن أحدث الاعلايات الذى أصدره سنة من رؤساء الدول والحكومات الباررس . ان المادرات الملموسة " لاعلان مكسكو" ذات أهمية فائقة ، حاصه وأنها سنسهدف بعرر مشاركته الدول غير الحائزة للأسلحه النووية والتى هى فى وضع يسمح لها بالاسهام فى نظام أوسع للتحقق من الجارب الى نحرى على هذه الأسلحه . ان العمل الذى اصطلع به فرق حراء محصص فى اطار مؤتمر نزع السلاح هو خطوه مشحعة فى هذا الاتجاه .

وفما بىعلو بموضوع مع ساق السلح فى العصاء الحارجى ، سارك وفد بىرو فى الرأى الذى أعرب عنه وفود أخرى تأييدا لما قام به اللجه المحمصه من عمل ، رغم حدود ولائنها الضفة وفصر الوقف الذى أسح لها ، لوضع نهج مفاهيمه فتمه وان كات أوله .

وعلى افتراض وجود توافق فى الرأى بالفعل ندعو الى بحب مد ساق النسلح الى الفضاء الخارجى ، لا يوجد سك بشأن أولوية الوقف المناسب للانفاء على اعاق الأسلحه المضادة للعدائف النسارية وعقد اعاقات كميلبة أخرى يمكن ربطها بأمور منها الأسلحه المضادة للعدائف الساربى وحماية السوانع الصاعنه عر العسكره نحديدا .

لقد سأل هذا المؤرخ مسألة نحس الفعاليه فى ممارسه عمله • وبوعى وقد سرو فى هذا
الصدر أنه يمكن سهوله حقوقي هذه الحسابات وبلك الفعاليه لكن شرط واحد هو أن نوافر لهذا

السد دي سورا إي سلفا (الرارل) (الكلمة بالانكليزية) : كات قصه حطّر
الجارب الووه أشد العصا اارة للخلاف في هذا المحفل مد انشاء في عام ١٩٧٩ • ولم يكر
سوف حلاف ذلك • فاحراء حارب الأسلحة الووه أو عدم احرائها سكل الحط الفاصل من سساق
السلح وربع السلاح • وقد اسفر بعض البلدان على حارب فعلا • والبعض الآخر لم يسفر بعد • ذلك

أن القضية سطوي على تصورات جوهرية للأمن بل ولاستمرار الحياة • ولذا فإن المشاورات الكلامية الحامية التي شهدناها حول الموضوع في الاجتماعات الأخيرة لا تدعو للعجب • وأنا لا أعتزم في كلمتي اليوم تعذية تلك المشاهدات وإنما سأحاول فهمها •

إن أغلبية الوفود المجتمعة حول هذه المائدة ترى أنه من الضروري التفاوض على حظر للتجارب واعتماده في أقرب وقت ممكن • في حين يرى وفود أخرى أن الأمر مازال يتطلب تقديم توضيحات والنوصل الى اتفاق حول بعض المسائل لكي سلح غابنا المنشودة • ويبدو لي أن في هذا النهج المتباين بكس السبب الرئيسي ، ان لم يكن الوحيد ، لخالفنا •

ان مجموعة ال ٢١ نرى انه ينبغي أن نعمل فوراً الى الشروع في مفاوضات تعضي الى حظر التجارب • أما البلدان العربية فنقول أنه يسعى لنا ، قبل الوصول الى تلك المرحلة ، أن نبدأ أولاً بالتفاوض والاتفاق حول بعض المسائل النمهيدية والأساسية ، وبالذات التحقق ، والامثال والنطاق • وهي محقة تماماً • اذ لا يمكن حظر التجارب ما لم نوصل الى حل لجميع هذه العناصر • ولهذا السبب ألححت هذه البلدان باستمرار على اساء لحيه مخصصه داب ولانه تسمح ليها بالصدى لمل هذه العصا •

دعونا نفرص لبرهه ان المؤتمر يقبل اقتراحات البلدان الغربية • ونشني اللجه ادس وحقوق كل ما في دهن البلدان العربية • بل وقد نذهب الى حد اعماد وسيفه ، لنفل ملا مسروع معاهده جمع فيها كافة الوفود الحاضره على أنه لم يعد هناك قط أنه مسائل حصوص التحقق والامثال والبطاق • الطاهر أننا سكون حينذاك قد جعنا قدما هائلا • ولكن هل يكون بذلك قد تعدمنا خطوه نحو هدفنا المشترك ؟ أقول لا ، لسبب بسيط هو عدم وجود هدف مشترك لنا •

ان العالبة الساحفة نريد حظرا للتجارب ، في حين لا يريد ذلك وفد واحد ، هو في هذه الحالة بالذات ليس مجرد وفد واحد وإنما الوفد الرئيسي الذي يعترض لأسباب ذكرها في السواب الأخيرة مرارا وكرارا • والموقف الذي يتبناه ليس هو الموقف الذي عهداه منه فما مضى • ففي ١٩٨٠ بوليه ، تلفنا تقريراً عن حظر التجارب بموقع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة ورد فيه ما يلي : " وقد أفصح الحكومات الثلاث بكرارا ، على أعلى مستواها ، عن نطلعها للوصول سريعا الى اتفاق ، هذا النطلع الذي سنرك فيه الجماعة الدولية على أوسع نطاق " (الوصفه CD/130 المؤرخة في ٣٠ تموز/بوليه ١٩٨٠) • وفي عام ١٩٨١ سمعنا في اللجنة الأولى للجمعية العامة أن حظر التجارب بعد "هدفا بعيد الأمد " بالنسبة للولايات المتحدة •

وبلاحظ هنا ان عبارتي " الوصول سريعا الى اتفاق " و " هدفا بعيد الأمد " لا تعبران ، وهذا أقل ما يقال ، عن نفس درجة الالحاح • ولقد علمنا موعرا انه قد أصيقت الى موقف الولايات المتحدة فيود جديده • اد نردد هنا في جيف ، وكذلك في اللجنة الأولى في نيويورك ، وفي البيت الأبيض في واشنطن ، أقوال نفد ان حظر التجارب نخل بأمن الولايات المتحدة وأمن حلفائها وأصدقائها وبعوض البعه العسكرية فيها وبرزع دعائم الردع الحاله الى رنكر عليها سياستها في الواقع • وعليه ، فإن التجارب النووية تعد أساسيه للأمن والاسفرار والسلم • بالنسبة لذلك الوفد ، أو بالأحرى ، لسانه الولايات المتحدة •

عمر أن وفد الولايات المتحدة بلح في الوفد دانه على استاء لحيه محصمه لحظر التجارب النوويه في هذا المؤتمر • فمد يومن فقط سمعنا السفير لوفتر بلقي سانا يقول فيه انه من المؤسف بل ومن المحزن ، ان بعض الوفود قد مع المؤتمر من اعماد ولانه ، ولانه هو ، لاساء هذه اللحيه •

وهكذا فإن بعض الوفود ، ومن بينها وفدى ، تنتقد بدوى عرفلة التقدم نحو تحقيق حظر للجارب ، وذلك من قبل داب الوفد الذى يؤمن ابما راسخا ان حظر الجارب أمر غير معول لا حب أن تسفر عنه جهودا • وللمرء أن بسائل بكل ما لديه من حسن نيه : ما هذا الذى تتكلم عنه ؟

وأنا أفهم من ذلك أنه بحب أن يكون للمؤتمر لجنة تعنى حظر الجارب ، على أن لا يكون هناك حظر للجارب • كما أنه من المفروض أن نتطلع الى معالجة كل المسائل المتصلة بالجارب ولكن دون ما يتعلق بها حظر الجارب •

ان في استطاعتنا ان نجوب كل المسالك الهامة ، ولكن الوجهه الهائيه سنظل دائما بعيدة الصال ، الا اذا قرر ذلك الوفد ، أو حكومه ، الرجوع الى موقفه السابق المسار اليه فى عام ١٩٨٠ • فادا كان هناك محرج مختلف من هذه الحيرة فأودّ سماعه ، أولا وقبل كل شئ ، من وفد الولايات المتحدة • والا فلا أرى أى معنى لحوضا فى حدال حول المفاهيم والصع والالفاظ ، فى حين أنا نعرف ان الهدف المفصود لا يعتبر محد في طر ذات الوفد الذى عدّ تعاونه فى هذا المجال أمرا لا غنى عنه اطلاقا • ان الحجج التى ساق رعم هذه الحقيفة ، لكى نطل حاول ، لداعى النفة على الأقل ، ببغى أن نطرح حابا • فقد كلفنا المجمع الدولى مهمة يجب علينا أن نقدم له عنها نريرا يناول احازاسا وكوانا نفس القدر من الأمانة •

ان هذا الوصع يذكرني بحكاية الأب الذى قال لأولاده ، اذا أحسسم السلوك خلال هذا الأسوع فسأصطحبكم يوم الأحد الى محل الحلواى ، وهناك يمكنكم أن تمنعوا باطركم ، ما سئتم ، بالقطاشر والحلوات المعروضة على الواحفة سريطة ألا نلمسوها •

كتب أعلق الأمل على أنا فد سنحقق معاملته من نوع مختلف •

وبما أن فره اسدائى قد أشرف على النهايه ، أود أن أودّع رملائى وأصدقائى فى المؤتمر والأمانة ، وأن أعر لهم عن امسالى لما قدموه لى من مساعده وأطهروه من صداقه خلال سنوات الخدمه السع التى فصتها ها •

وأنا اد أعادر المؤتمر أساء رئاسكم ، يا سيدى ، فسوف أطل أدركم مالا للكفاءه والحكمه اللين ننعى أن ندار بهما مداولاسا داب المستوى الرفع •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أسكر ممثل الراريل على سابه وعلى الكلمات الطيه اليبى وجهها للرئيس •

أعتقد أن السفر دي سورا إى سلفا رجل صعب وضعه • فعنى عن النان أنا جميعا أسف لرحيله ، فحين نحاج اليه والى آحرس مله • ولست نحاحه الى الافاصه فى فاصل المساهمه البارره النبى قدمها لأعمالنا ، فقد خدم فى مساسات حدّ عديده أهداف المؤتمر ومثل فى الوف دابه بلسده بعفس الاقدار والحكمه الدبلوماسية والكفاءه المهيه التى كا سوفعها منه • وهو بطبعة الحال ، أحد عمداء رؤساء الوفود المعوضى فى هذا المؤتمر ، فقد ظل معنا طيله السواب السع الأخره ، وسواء قدرنا مساهمه من حب الكمه أو من حب النوعه ، فسوف نحدّها دائما فى حاله مساووه فى العظمه • وهو العضو الوحيد فى المؤتمر الذى سعل ، كما هو معروف حندا ، مرس مصب الرئاسة مد سأسه فى عام ١٩٧٩ • وقد برأس أيضا اللحه الأولى ومن ثم فقد أدار عمل كافه هئاث ررع السلاح المنعسده الأطراف الدائمه التى نعدم نفاير الى الجمعه العامه •

وأعتقد أننا سنعو جميعاً على أن مساهمته في أعمالنا وأعمال شقيقائنا من الهيئات الأخرى لا يمكن ولا ينبغي أن تقاس بمقاييس الأقدمية في المناصب التي يولاهها ، وإنما بالأحرى بالطريقة التي أدى بها الواجب في هذه المناصب . وجميعاً يعرف حداً بطبيعة الحال ، ولعل في مجرد الاساره الى ذلك جرأة مبي ، انه دبلوماسي لامع أدار المؤتمر ، أثناء رئاسته ، لا كفاءة فحسب بل وسزاهة تامة . ولقد لمسنا نفوذه البناء حفا في كل خطوة خطتها أنشطة المؤتمر ، بل ودعوي أقول ، اساطل نلمسه بعد مغادرته ابابا . فعدراته الفكرية اللافتة للطر واساع مدى نظره للأمر يفترسان الى درجة غير عادية بقدرة على الصراحة بل والصراحة الخسة وعلى التعبير عن رأيه مع ذلك بعبارات معدله . وهكذا فهو في آن معا انسانا ولا مكان للعو عنده ، أي نموذج للاسان المنحضر حق . ولذا كان على السواء دبلوماسيا مرموفا وانسانا بالغ التهذب خلف وراءه عميق الاحترام والتقدير والاعجاب ، وكذلك علامة باقية الأثر في أعمال مؤتمرا . ساهبك عن الأصدقاء الكثيرين حدا الذين نركهم أيضا وراءه .

السيد ديريه (كندا) (الكلمة بالانكليزية) : أود أن أعنتم هذه العرصة للعلف على التقرير الرابع لفرق الخبراء العلميين المحمص للطر في الندائر المعاوية الدولية لكشف وتعس الطواهر الاهتزازية ، الذي قدم الى مؤتمر ررر السلاح في ٢١ آب/أغسطس .

لعد مرر ١٠ سواب على منح مؤتمر ررر السلاح أول ولاية لفرق الخبراء العلميين . ومسد أن بدأ منافسه ، أيدي كندا سدة عمل الفريق وساركت فيه بساط . وفام الفريق بالاسراف على عده تحارب عملته من أحل سهيل بوصف السمات النعية لعملته نادل البباب السبرمه على المستوى الدولي ، التي نسل ، على نحو ما هو معرف به عموما ، عصرا رئيسيا ، وان لم يكن الواحد في أي نظام للتحقق من انفاق لخطر الحارب النووية شمل الحارب الحويفة . وتعتبر التجربة النفيه الى أحرارها فريق الخبراء العلميين في عام ١٩٨٤ أكر هذه الحارب طموحا وأهمة ، وهي موضوع التقرير المقدم في ٢١ آب/أغسطس . والخبراء الكنديون على علم تام بهذه التجربة النفيه فقد ساركوا في تصميمها وتفقدتها ونفسمها . ونسل البباب المسمده من المحطات الكندية اللاب لنسجل الاهتزازات - بوحد اتنتان منها في شمال كندا وواحدة في مقاطعه كوك - سة هامة من مجموع البباب التي حري جمعها ونجهرها .

وكفى محرد طوره ررعه الى التقرير المفصل للاعجاب باجتهاد ونفاي فرق الخبراء العلميين في اصطلاحه بولائه . وأود سانة عن الحكومة الكنده أن أؤكد اساسا لعمل فرق الخبراء العلميين . وقد قطع فريق الخبراء العلميين بأنشطته سوطا طويلا لسهيل الحق من أي انفاق مقل بشأن خطر النحارب السامل أو من أي انفاق آخر بشأن خطر الحارب النووية . ويعبر التقرير مالا منارا على أسطة الفرق . وقد أررت أيضا أسطة فريق الخبراء العلميين ، في رأي كندا ، العمل المقصد الذي مارال يمكن الاصطلاع به بشأن مسائل الحق . فاعتماد الجمعته العامة للأمم المتحدة للقرار ١٥٢/٤٠ (أ) متوافق الآراء في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ انما عكس بالتأكد اعراف المجتمع الدولي بالأهمة الكرى التي بطوى عليها الحق عند السروع في وضع انفاي حدد الأسلحه وسرع السلاح .

ولش كان عمل فريق الخبراء العلميين وعمل المؤتمر بشأن الحق من خطر الحارب السامل لم يينه بعد ، فقد أحر الكسر الذي يمكن أن سسد اليه مما سكر فريق الخبراء العلميين عليه . وقد أسر الى ذلك في الكسب المعلق بالفدرات البكولوجية القائمة لاحراء الرصد الاهتزازي الذي سطله

حظر البحار ، الذى سبق توريده على جميع الوفود • لذلك فإن الوفد الكندى سيعيد بدون تردد الوصيات الواردة فى تقرير فريق الخبراء العلميين لمواصلة عمله •

ولا شك أن عمل فريق الخبراء العلميين يسحق دعم جميع أعضاء المؤتمر والبلدان المعنونة الأخرى • فهذا العمل لا ينجح فى رأينا توضيح الفضاءا النقطة فحسب ، بل انه يسهم أيضا فى التوصل الى توافق فى الآراء بشأن ضرورة اقامة شبكة عالمية لتبادل البيانات الاثرارية اذا أريد التحقق على نحو ملائم من حظر البحار الشامل • ونفعل كندا ، كبلدان عديدة أخرى ، ما يمكن أن تفعله للاحقة الموارد البشرية والبقية اللارمه لدعم عمل فريق الخبراء العلميين ، وستواصل القيام بذلك • وقد أشار السفير بسلى الى بعض الأعمال التى قامت بها كندا فى الشأن الذى أدلى به أمام هذه الهيئة فى ١١ آذار/مارس ولا ندعو الحاجة الى تكرارها هنا •

وفىما يتعلق بعمل فريق الخبراء العلميين ، أود أن أسرعى اساء المؤتمر الى الشأن الذى أدلى به الدكتور دالمان ، رئيس فريق الخبراء العلميين ، أمام هذه الهيئة فى ١٤ آب/أغسطس ، وأسار فيه الى توصيات الفريق • ومن بين الأسطه التى يوصى بأن يظطلع بها فريق الخبراء العلميين فى المسفل " استحداث وتجربة الوسائل والاجراءات وبحث واختار وصلا الاتصالات التى سستعمل لسرعة تبادل البيانات الاثرارزه الموجبة الشكل وبيانات البارامترات بين المرافق الوطنية والمراكز الدولية للبيانات " • كما نعزم الفريق احرار بحره واسعة النطاق عن تبادل بيانات المسنوى الباسى ربما فى عام ١٩٨٨ • وفى هذا الصدد ، نعتقد أن حلفه المدارس لخرار نقل البيانات السبرمية المقرر عقدها فى أوباوا فى شهر سربس الأول/أكتوبر ، ستكون خطوه مفيدة فى سبل بلوع هذه الأهداف ، ونحن سنحج مشاركة خبراء البلدان المعينه المحصين فيها على نطاق واسع • وفى الساق الحالى فان حلفه المدارس هذه بأسى فى موعدها اسكمالا للمادره الباياسه الحديه لتبادل بيانات المسنوى الباسى •

وأود أن أحجم هذا البيان الموحى بالاساره الى أن العمل الفعلى الذى يقوم به فريق الخبراء العلميين انما يحدث فى طرف سهد بطورات ملائمه فى المحال الساسى ررح أن نسج بعضها بأهميه حاسمة فى تحديد امكاسه وطريفه نظطق نتائج عملنا • ومع ذلك ، فهذه التطورات اذا أضف الى اساراب أخرى بوحى سلوك نهج بعض فى حل فصايا النحوق اما سكل دللا آحر على أن سمه جهدا لارساء أرضه مسنركة بالنسبه لهذه المسائل • وهذه الأرضيه المسنركة هى السراط الأساسى المطلوب للتفاوض بشأن حظر البحار الموده •

السند كروماري (المملكة المتحدة) (الكلمه بالانكليزيه) : أود أن أحدث بابحار الباياسه عن المجموعه العربيه بصدد تقرير اللحه المحصنه المعينه بالبرامح الشامل لبرع السلاح الذى أعتمد الموم •

لقد أعدت اساء اللحه المحصنه فى بداهه دوراسا السويه نفس الولاه وأقل درجه من الآخر • ونحن ساطر جميعا فى هدف اسكمال مسرور نص يمكن أن يكون صانه دليل هام أو معلم على طريق ابحار أهدافنا المعقده فى محالى تحديد الأسلحه وبرع السلاح سسرصد به فى مساعنا المعقده •

وقد سهد هذا العام تقديما هادئا ولكن ممرا فى سبل اسكمال النص • وقد نجعت هـده السبجه بفصل العمل المنفاى والمكنف الذى قام به ممثلون من عده وفود ومن جميع المجموعات • فقد رأس السند سار من باكسان فريق الاتصال المعنى بالمفاوضات البائنه ، الذى نجح فى وضع النص الوارد فى الفقره ٥ من فرع " البائنه " الوارد فى مرفق التقرير • وأصح السند سارما من الهيد النص

الوارد في الفقرة ٧ من نفس الفرع ، المكرس لمع شوب حرب صوبه • ورغم أن هذه الفقرة مارالنت بين فوسين معفوفين ، الا أنها تشكل أساس العمل الذي سيجرى الاضطلاع به في المستقل بشأن هذه القضية • وسيترك كل من السيد بياز والسيد شارما المؤتمر فرياً وأود أن أعرب لهما عن تقديري لعملهما •

وتمة محال صعب آخر وحد حلاً ناجحاً هو محال الأسلحة السليدية في أوروبا • ويعود الفصل في هذا الجاح الى الدكتور كرونرس ، ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، والدكتور بنزر ، ممثل جمهورية ألمانيا الاتحادية • وقد أنحزت أيضاً أعمال جديرة البناء لصياغة نص جديد عن الفصاء الخارجي ، لا تتضمن سوى عدد قليل جداً من الأقواس • وقد نم ذلك بفضل جهود لا نكل بلها السيد بولد ، ممثل منغوليا ، الذي غادر المؤتمر الآن ، والسيد أدورنى راسيزي ، ممثل ايطاليا •

وبالاضافة الى تقديم المسورة ووجبه أعمالاً صعبة عامه ، اصطلع الرئيس الدائم الموفر للجنة السفر غارسا رولز ، من المكسك ، برئاسة المساورات الخاصة بفرع الآليات والاحراءات في البرنامج الشامل لسرع السلاح ، وروّد الوفود نص أعدّه الرئيس نفسه ، يمكن أن يساعد في حل بعض القضايا في هذا المحال الرئيسي • وقد أعتمد في ذلك على العمل القيم الذي اصطلع به السيد مورنان ، من الأرجنتين ، في فريق الاتصال المعنى بهذا الموضوع •

وكما عرف جميعاً ، فاسا لم يمكن على الرغم من جميع هذه الجهود المكثفة والممرة ، من إنهاء أعمالنا في المهلة المحددة وارسال مشروع نص كامل الى الجمعية العامة في دورتها العادية الحادية والأربعين هذا الحرف • وهذه النتيجة لا تتس أحدًا • واسا هي ، بساطه ، دليل على مدى أهميه ونعقد الفصاء التي لا تزال نفس حلها • لذلك ، كان من المحزن أن نسمع في جلساته أو جلسات من الجلسات العامة الأخيرة الى بيابا نطوى على محاوله توربع اللوم • ولا يوجد ، في رأينا ، أي مبرر لذلك • وبسطة كل من بدل جهوداً سافه ومسمره في اللجنة المختصة وأفرقه الاتصال بالبيعه لها أن شهد على ما يقول •

ومن حسن الحظ أن رئيس اللجنة قد توصل الى صيغة معينة لعملنا في المستقبل • وقد أحدثت هذه الصيغة صوره بوضه وردت في الفقرة ٨ من تقرير اللجنة • وهي تحظى بكامل تأييد بلدان المجموعة العربية • وبعد السفر غارسا رولز تعاونا البام في الجهود الرامه الى اسكمال العمل في المشروع لدى انعقاد مؤتمر سرع السلاح في العام القادم •

وفي الحتام ، أود أن أسر الى مسألة توسع عضوة المؤتمر • فمما يؤسف له أن المؤتمر لم يمكن ، هذه السه أيضاً ، من هو فراره بهذا الشأن • ومع ذلك فقد فامت مجموعة البلدان العربية ، من جانبها ، شعبين مرشحها - المروح - الذي بسنرك اسراكا فعلاً منذ عدة سواب في جمع الهبئات الفرعة للمؤتمر والذي قدّم العديد من ورفات العمل ذات القمه • وبأمل الوفود التي أحدث بالناسه عنها في أن يحدد فرار نهائي واحاسي بشأن احبار الأعضاء الجدد في دوره العام المقبل للمؤتمر •

وأود أن أعتم فرصة حديثي هذا لأودّع أروع من رملائنا المفترس الموفر ، سوف بركسون المؤتمر في نهائه هذه الدورة ، وأعني السفر فمبر من جمهوره ألمانيا الاتحادية ، والسفر حسسل من فرنسا ، اللدن اسمعنا الى ساسهما المودعين هذا الصباح ، والسفر امانى من اليابان ، الذي ألعنا في الأسوع الماصى بأنه لن يكون سباً في دوره المؤتمر القادمة ، أما السفر سورا إي سلفا من البرازيل ، فقد سمعنا منه بوا بأسف بالغ أنه سترك هو أيضاً جماعنا في هذا المؤتمر بعد عضونه

إستمر سيع سواب • ولن أحاول أن أضف شيئاً الى ما ذكرتموه ، سدى الرئيس ، عن كل مهمم ، ولكننى أود أن أقول الى كل منهم أنه سترك فراغا كبيرا فى جماعنا هنا فى مؤتمر نزع السلاح بجيبف • وأقدم الى كل منهم بخالص مناسى فيما يسفيلون •

السيد ميسنر (هتعاربا) (الكلمة -الروسية) : بوصفى مسبق مجموعة البلدان الاشتراكية أود أن أدلى بالسان النالى • ان وفود مجموعة البلدان الاشتراكية الأعضاء فى مؤتمر نزع السلاح ، مسنردة حط السياسة الخارجية الوارد فى السان الذى أصدره اجماع اللحنه الاسسارسة السباسف للبلدان الأعضاء فى معاهده وارسو الذى عقد فى بودابست فى ١٠ و ١١ حرران/نوبسه ١٩٨٦ وكذلك فى فرارات مؤتمرات أحزابها ، ترى أن من واحبها السعي بشكل حارم ومسمر صوب حل الفضايا الأساسيه لعصرنا - وهى القضاء على الخطر النووى ، والاراله البامة لأسلحه المدمر السامل مع نهايه القرن العسرس وافامه نظام سامل للأمن الدولى •

فعى الظروف الراهمه ، لا سنطيع دولة أو مجموعة من الدول أن سى أمها الحاص ورفاهيتها عن طريق محاوله املاء سياساتها الخاصة على البلدان والسعوب الأخرى عن طريق القوة العسكرية ، وبدون حل المسكله الأساسية فى العالم الحدث ، وهى نزع السلاح • ولا يمكن ضمان تحقيق أمن حدر بالنفع لجمع البلدان والسعوب ونوفر ظروف سلمية لسيمنها الا عن طريق الوسائل السباسية وسسسط كامل الآلية الى سأت من أحل مفاوضات نزع السلاح ، بما فى ذلك هذه الهئه العريده المعسده الأطراف المنتملة فى مؤتمر نزع السلاح • ان الطبعه السمليه الواسعة للمؤتمر وواقع اشراك دول من جمع الفارات ذات نظم اجتماعية اقتصاديه شتى ، وأعضاء فى الأحلاف العسكرية ، وبلدان عبر محاره ومحاده ، حائره للأسلحه النوويه أو عبر حائرة لها فى المؤتمر ، حدد مسفا الدور الهام الذى سعى للمؤتمر أن يلعبه فى ضمان وقف ساق السلح وتحقيق نزع السلاح •

وسجد وفود بلاديا موعفا بسسم بالاحساس الكبير بمسؤوليتها اراء اسراكها فى هذا المحفل الهام وذلك اسنادا الى ادراكها بأن نزع السلاح هو السسل الرئيسى نحو اقامة هناكل دوليه حديه وعادلة ، وباء عالم آمن • وقد ركز على ذلك نوحه حاص فى الرسائل الموجهة الى مؤتمر نزع السلاح من الأمم العام للحنه المركزه للحرب السوعى للاتحاد السوفياى ، السد غوربانشفوف الموعرجه فى ١٨ ساط/فبرار ، ومن رئيس مجلس الدوله فى بلغاريا ، السد نودور حيفكوف الموعرجه فى ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٦ وفى الببابات الى أدلى بها فى المؤتمر مصلون على مسوى عال للبلدان الاشتراكية •

ان احدى أكبر المساكل الحاحا الى نواجه الحس السرى اليوم هى مسكله الحد من ساق التسلح وضمان نزع السلاح النووى • وان المبادره الواسعه المدى الى اسخذها الاتحاد السوفيانسى فى ١٥ كانون السانى/سائر من هذا العام ، والنى صممت نوحه حاص برامحا للاراله الكامله للأسلحه النوويه مع نهايه القرن العسرس قد حلف فرصا موايه للعاه من أحل احرار نعدم فى هذه المهمه ، بما فى ذلك احرار نعدم فى المؤتمر •

الا أنه سسب موقف وفد الولايات الموحده وبعض الوفود الأخرى فى مجموعة البلدان العربيه ، أعمل المؤتمر مره أخرى احرار مفاوضات بشأن هذه المسكله فى ١٩٨٦ • وقال ان المراعم التى موعدها أن نزع السلاح النووى لا سهم سوى دولس فقط لسب مراعم عبر ديمقراطيه فى جوهرها فحسب ، واما هى فى التحليل النهائى سكر الوضع الحقيقى السائد فى عمله نزع السلاح أيضا والذى يعمل فيه جمع الدول ذات الساده على قدم المساواه •

وطوال الدورة ، دعت وفود مجموعة الدول الاستراكية الى اجراء مفاوضات متعددة الأطراف بشأن وقف سباق التسلح ، وضمان نزع السلاح النووي للبدء على الفور في عقد المؤتمر وفي الفهم ، تحقيقا لهذا العرض ، بانشاء هيئة مساعدة مخصصة داب ولاية نفاوضية مناسبة • وفي هذا الخصوص ، اتخذت هذه الوفود موقفا ايجابيا من مسألة عقد اجتماعات غير رسمية للنظر في هذه القضايا بوصف ذلك خطوة صغيرة لكنها مع ذلك خطوة في الاتجاه السليم • وقد بينت عملية البحث هذه بوجه خاص لا مجرد الاهتمام الكبير من جانب الأغلبية الكاسحة من الدول في المؤتمر ببدء المفاوضات بشأن نزع السلاح النووي واستعدادها لأن تفعل ذلك وحسب ، وإنما بينت كذلك أنه تم تقديم عدد من المقترحات المحددة بشأن هذا الموضوع • والوفود الاشتراكية معبئة بأن ذلك خلق الظروف المواتية اللازمة للبدء باجراء هذه المفاوضات في الأيام الأولى داتها من الدورة المقبلة •

ان التفكير بوقف النجارب النووية يمثل خطوة كبرى نحو نزع السلاح النووي الذي سيمسح سهل السيفد نسيا ، كما يميل في الوقت نفسه حاجرا أمام عمله تحسين الأسلحة النووية وحلق أنواع عديدة من هذه الأسلحة • ويمكن أن تكون الخطوة الأولى في هذا السبل هي وقف اختناري متبادل للنجارب النووية من جانب الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة • وقال المسبق ان وفدا يرحب في هذا الصدد بالتمدد الإضافي للوقف الاختياري من جانب واحد الذي قررته الاتحاد السوفياتي ويدعو الولايات المتحدة للانضمام الى الاتحاد السوفياتي في هذا التدبير •

ان الوفود الاشتراكية معبئة بأن مؤتمر نزع السلاح يمكن أن يصح محفلا هاما جدا للمفاوضات المتعددة الأطراف بشأن حظر التجارب النووية اذا أزيلت الحواجز المصطنعة التي أقامها وفد الولايات المتحدة والتي تعوق الأنشطة الفعالة للمؤتمر في اعداد مشروع معاهدة •

ان وفودا تتولى بشكل خاص أهمية كبيرة لعملية وضع تدابير حديده بالنسبة من أجل رصد ساعد أي اتفاق لحظر التجارب النووية ، ويدعو الى التوصل الى أدق تدابير تحقق ممكنة ، بما في ذلك عمليات التفنيس الموقعة • وقال انه سوافر الآن أحقره للرصد السرمي محور فدرا كافيا من البعة لاكتشاف أية تحربة نووية وعيبيها ، ولذا فان اشارات خصوم فرص الحظر على التجارب النووية التي مشكله التحقق بوصفها سببا لحجب المفاوضات لا تتسدد الى أي أساس •

وأضاف أيضا يرى في هذا الصدد ان عمل فريق الخبراء العلميين المخصص مفيد ، ويحث مواصلته بحب يمكن للفرق أن يبدأ العمل بشأن وضع نظام للنقل التسعيلي لبيانات المستوى الثاني السرمية التي يمكن أن تعمل كأساس للرصد السرمي الدولي لحظر التجارب النووية •

ان وفود مجموعه البلدان الاشتراكية يرحب بموافقة الاتحاد السوفياتي على ارسال ممثلين الى اجتماع الخبراء من سنة بلدان مع خبراء الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، وهو اجتماع يمكن أن يسكل مساهمة هامة جدا في تحقيق هدف التوصل الى حظر شامل للتجارب النووية •

ويرى الوفود السالفة الذكر انه من الضروري مره أخرى اعاده تأكيد استعدادها لاساء لحسه محصنه ذات ولانه مساسه لمعالجه السد ١ من جدول أعمال المؤتمر ، " حظر التجارب النووية " • ونعززم مواصله السحلي بالمروية وروح التعاون مع الوفود الأخرى بغية اساء هذه اللحه المحصنه وضمان الاسراع بالبدء في المفاوضات بشأن حظر التجارب النووية •

وفي الوقت نفسه ، نرايد الحاج السد ٥ من جدول أعمال المؤتمر ، " مع ساق السلح في الفضاء الخارجى " • فالولايات المتحدة تعجل باسداد واساح أسلحه فضائه صاربة آمله تحقيق البعق

الاستراتيجية بمساعدة ما يسمى ببرامج " حرب النجوم " • ورد البلدان الاسراكية على هذه السياسة هو برنامجها " لسلم النجوم " •

وقال اننا ندعو بحرم مؤتمر سرع السلاح الذي ننعه لجنة محصنه لمنع ساق السلاح فسي الفضاء الخارجي الى البدء باحراء مفاوضات محيده بشأن هذا الموضوع • وقال ان المقترحات التي قدمها الاتحاد السوفياتي والبلدان الاسراكية الأخرى بشأن حظر الأسلحة الصاروخية والقذائف ، وكخطوة أولى ، إعداد وإبرام اتفاق دولي بشأن ضمان حصانة السواحل الاصطناعية للأرض وكذلك بشأن حظر استحداث وتجربة وورع منظومات مضادة للتوابع الاصطناعية ، وكذلك ازاله المنظومات القائمة منها فعليا ، بخلق أساسا صلبا للتوصل الى حل مرض لهذه المسكلة أيضا •

ان الدول الاشتراكية لا تستطيع تصور عالم آمن بدون القضاء على أحد أكثر أنواع أسلحته الدمار الشامل بربرية ، ألا وهي الأسلحة الكيميائية • وقد اسمت دورة ١٩٨٦ لمؤتمر سرع السلاح بوجه عام وعلى نحو ملحوظ باحراء مفاوضات حديثة بشأن فصا سرع السلاح المنصلة بالأسلحة الكيميائية • وقال انه بنم نوحه مصمون وسكل هذه المفاوضات على نحو مراد صوت تحقيق الساحة البهائية - اعداد البص الكامل لاتعاقبه بشأن حظر اسحداص وضع وحربس الأسلحة الكيميائية ودمر هذه الأسلحة • وأضاف المنسق ان هذه التطورات قد سهلنها المبادرات السوفياتية الواردة في البيان الذي أدلى به م • س • غورباسوف في ١٥ كانون الثاني/سائر من هذا العام والتي عرضت بفصل أكثر في البيان الذي أدلى به في ٢٢ نيسان/ابريل •

وقال ان وفودنا نرى أنه ينبغي مواصلة العمل من أجل الاتفاق على أحكام هامة جدا من أحكام الاعاقفه ، وأولا وقبل كل شيء تلك المتعلقة بصمان عدم اساح الأسلحة الكيميائية في مرافق كمائنه بحارية ، والاتفاق على الاجراءات اللازمة لارالة القاعده الاساحه لصع الأسلحة الكيميائية ، وكذلك على أسطه سى الهئات التي سبأ موحب الاتعاقفه • وأسار الى أن فضه العففس بالحدي فضبه هامة وان البلدان الاسراكية نرى ان المقترحات التي قدمها الجمهوريه الديمقراطية الألمانية وبولندا بشأن هذا الموضوع سكل مساهمه ذات وزن في تحقيق اتفاق بشأن هذه المسكلة •

وقال ان الوفود التي أحدث باسمها ترى أن القرارات التي احدثها الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي فيما يتعلق باعادة النسلح بالأسلحة الكيميائية السطرية والتي من الباحية الجوهرية نصع بالعفصل النسبة للسواص المفله سل مواصله بل ورياده الحظر الكمائى المعلق فـوور ووس الحس البشرى أسره لس من سائها الا أن نعوو سكل حطر المفاوضات الحاره بشأن حطر هـده الأسلحة • وأسار الى أن تلك القرارات سحد وجهه مساوئه للجهود المدوله من أجل ازاله الأسلحة الكيميائية كما أنها تتناقض مع الاتعاقفات التي توصلت اليها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في قمة حبيب •

وأضاف قائلا اننا مفعنوع بأنه يمكن الاتفاق على نحو سريع نوعا ما على تدبير قانوني دولي حطر الأسلحة الاسعاعية والهجمات على المرافق النووية سربطه أن سحد جميع أولئك المعففس نهجا احاسا بالطبع •

ان عدم قدره المؤتمر على مدى عدد من السواص على اسكمال وضع مسروع اعاقفه بشأن حطر الأسلحة الاسعاعية - وهو هدف مدرج في الوصفه الحتامه للدوره الاسيائيه للجمعيه العامه بشأن سرع السلاح - لا يمكن الا أن نصعف سلطه المؤتمر •

وقال انه أثناء الدورة الحالية للمؤتمر دعونا عدة مرات لمضاعفة الجهود من أجل استكمال وضع برنامج شامل لمرع السلاح بنص على تدابير محددة في ميدان مرع السلاح وعلى نفعدها على مراحل بتفق عليها . وان المفترحات الجديدة للبلدان الاشتراكية وخاصة بشأن الازالة التدريجية للأسلحة النووية تمثل مساهمة مفده في اعداد هذا البرنامج الشامل . ونحن مضطرون مرة أخرى الى الاعراب عن عدم ارتياحنا من أنه على الرغم من الجهود التي يبذلها الدول الاشتراكية والدول غير المنحازة والدول المحايدة لم يكتمل بعد تحقيق المهمة المطروحة على المؤتمر والمتمثلة في تقديم برنامج شامل لسزع السلاح الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحادية والأربعين .

ومن المستحيل عموما ألا يشعر المرء بالاحباط ازاء نتائج دورة ١٩٨٦ لمؤتمر سزع السلاح . ووفود مجموعة البلدان الاسراكية مصممة على تحقيق حوسب جوهري في أنسطة المؤتمر ، كما نعتزم أن نعمل باخلاص في المستقبل لصمان تحقيق أقصى استخدام لامكانات مؤتمر سزع السلاح نحققا للآمال الني عقدها الرأي العام العالمي عليه . وأسار الى أنه من المهم أن نعدم سركاوتنا العربون في المفاوضات مساهمتهم كذلك .

(استكمل كلمته بالانكليزية) : وفيل احنام سياني اسمحوا لي ، سدي الرئيس ، ان أدلى بعبارات قبله كذلك كرئيس للوفد الهعاري . وأربع أولا أن أودع رملاءا الدس عادروا حسف فعليا أو سيعادرونها عما فرب : السعير الحرائري كروم ، والسعير العرسى حسل ، وسعير جمهوره ألمابيا الانحادية فبغير ، وسعير الهند غوسالس ، وسعير البابا ايماي ، وأيضا ، وكما سمعنا اليوم ، سفير الزاربل دي سوزا اي سلفا . واد عبر عن نعدريا لمساهمتهم في فصيا المشتركة ، سكرهم كذلك على ما أبدوه من صداقه وعاون . ولسوف نعر بالدكرابات السارة لأفامهم ها وسمى لهم كاممل السوفيق في نحقق مهام مسؤولياتهم المعقلة .

وأخيرا اد أحدث في الاحتماع الأخير للدوره وان كان أول حدث لي تحب رئاستكم ، أسعر أنى أسطع سدي الرئيس ، أن أكفك مؤونة السهاى المعنادة ، وبدلا من ذلك نبعي أن سسـد أو بالأحرى أن نهىء أنفسا . ونحن نكن نعدريا كمرأ لكم حتى قبل بوليكم الرئاسة .

وبدرك مرانكم الكمره - المهاره المهنه الكمره ، والحره الطويله ، وعلو المكاه ولطف الأسلوب - ونتوقع أن سوجهوا المؤتمر نحو نحقق سحه مرضه . الا أنا سسطع الآن في سهاه هذا السهر أن نسعد حقا نحس حطبا بوليكم الرئاسة خلال هذه المرحله الحامه من الدوره . فحلال الأساسع الأحره لم يكن مصر العرر وحده هو الذى في حطر واما حسما فعول السعص مصر المؤتمر دانه أيضا في الواقع لا في ماسه واحده فقط واما خلال ماسات عدده . عر أى أسعر ، سسدي الرئيس ، أنه سكون حطاً من حاسى أن أواصل الاساده بدورك في انعاد المؤتمر أو أن أسرد مره أخرى مرانكم . ولا يمكن أن يكون هناك ما هو أعد عن سوانى من أنه رعه في ارعاح إمراء بسسم سواصع عر عادى . دعى أعرب فحسب عن احساس وفدى العمق بالامان لحصافتكم الساسيه السمودحه ، وسراهمكم وسعاسكم ، والرامكم السحصى - الذى يعكس كذلك الرام حكومه بلدكم - نعصه سزع السلاح والرامكم فوق هذا كله بالصرف طفا للأصول . اما سشركم .

الرئيس (الكلمه بالانكليزية) : أسكر ممبل سعاربا على سانه وعلى سعلفاه الرفعه حدا بالسسه للرئيس . وبدا أحمم قائمه المنحدرس لى اليوم . فهل سرب أى وفد آحر العاء كلمه قبل أن سسرع في اعتماد نفاسر اللحاس المحصه ؟ اذا لم يكن هناك من سرب ذلك ، سسسرع في ذلك الحسره

من عملنا • وكما ذكر صااح اليوم بجد المؤتمر أمامه الوثائق التالية : الويقيه CD/722 المعنونه " تقرير اللجنة المحصنه للأسلحه الاشعاعيه " ، والويقيه CD/726 المعنونه " تقرير اللجنة المحصنه المعنونه بمع ساق التسلح فى الفضاء الخارجى " ، والويقيه CD/727 المعنونه " تقرير اللجنة المحصنه للأسلحه الكيمبائيه " ، والويقيه CD/728 المعنونه " تقرير اللجنة المحصنه لوضع برنامج شامل لنزع السلاح " .

وننقل الآن الى الوثيقيه CD/722 • فهل يرغب أى عضو فى التحدث ؟ أعطى الكلمه لممثل كوبا الموقر •

السيد ليشوفا (كوبا) (الكلمه بالاسبانيه) : أود اقترح تعبير فى الصياغة فى الفقره ١١ من التقرير ، اذ أن العكزه غير معروضه عرضا كاملا فى العبارة الأولى • واقترح أن بسنعا من العبارة الأولى العبارة التى سأتلوها : " أعد مسبقا فربى الاتصال المعنى فصلا النحوق والامنتال ورقه بعينه تسهيل المساورات حول هذه القضايا " • تلك هى العبارة التى أفتريها لنحل محل العبارة الوارده فى الفقره ١١ لأنه كما سرى فى الويقيه لا نحدد العبارة الأولى أى مسبق أو أى مجموعه • وهذا التعبير سيجعل الصياغة متسقة مع الفقرتين ٩ و ١٠ فيما يتعلق بالمسقبل الآخري •

الرئيس (الكلمه بالانكليزيه) : أشكر ممثل كوبا • لقد لاحظنا التعبير فى الصاعه وهو ذو طبعه تعنيه أعنفد أنه ليس نمف مشاكل فى ذلك • فهل أعتر انه لا نوجد اعتراس على هذا التعبير ؟ سيسار الى ذلك وسوف يدرج فى الويقيه • وأفترح أن نقوم الآن بطرح تقرير اللجنة المحصنه للأسلحه الاشعاعيه والوارد فى الويقيه CD/722 لاتخاذ قرار بشأنه • وادام لم أسمع أى اعتراس أعتر أن المؤتمر يعتمد تقرير اللجنة المحصنه •

وقد نقرر ذلك •

الرئيس (الكلمه بالانكليزيه) : هل يرغب أى وفد فى العاء كلمه بعد اعتماد ذلك التقرير ؟ لا أرى أحدا يرغب فى ذلك • لنسرع الآن فى تناول الويقيه CD/726 • سأعطى الكلمه لأى عضو يرغب فى التحدث فل اعتمد التقرير • لا أرى أحدا يرغب فى ذلك ، لذا أفترح أن نطرح تقرير اللجنة المحصنه المعنونه بمع ساق التسلح فى الفضاء الخارجى الوارد فى الويقيه CD/726 لاتخاذ قرار بشأنه • وادام لم يكن هناك أى اعتراس ، أعتر أن المؤتمر يعتمد تقرير اللجنة المحصنه •

وقد نقرر ذلك •

الرئيس (الكلمه بالانكليزيه) : أعطى الكلمه الآن لأى عضو يرغب فى التحدث بعد اعتماد ذلك التقرير • لا أرى وفدا يرغب فى التحدث • سعى أن نسرع الآن فى تناول الويقيه CD/728 وسأعطى الكلمه لأى عضو يرغب فى التحدث فل اعتمد ذلك التقرير • لا أرى أحدا يطلب التحدث • أفترح طرح تقرير اللجنة المحصنه لوضع برنامج شامل لسرع السلاح الوارد فى الويقيه CD/728 لاتخاذ قرار بشأنه • وادام لم يكن هناك أى اعتراس أعتر أن المؤتمر يعتمد تقرير اللجنة المحصنه •

وقد نقرر ذلك •

الرئيس (الكلمه بالانكليزيه) : أعطى الكلمه الآن لأى وفد يرغب فى التحدث بعد اعتماد ذلك التقرير • لا أرى أحدا يطلب التحدث •

وبذا يختتم نظرتنا في تقارير لجان المؤتمر المحصنة • ووفقا للممارسة المتبعة ستشكل هذه التقارير جزءا لا يتجزأ من التقرير السنوي للمؤتمر الى الجمعية العامة للأمم المتحدة •

وفد عممت الأمانة اليوم ورقة عمل مؤرخة في ٢١ آب/أغسطس ١٩٨٦ تتضمن فهرسا بالمحاضر الحرفية للمؤتمر في ١٩٨٦ • وورع هذه الوثيقة على الوفود ليتسنى قبل اصدارها في شكل نهائى يلحق بالتقرير السنوي أن يقدم الأعضاء تعليقاتهم ومقترحاتهم ازاءها ، ان وحدث ، الى الأمانة •

وحيث أن التقرير السنوي سوف يعد بعد اعتماد بعلم لصمان تعميمه في الجمعية العامة في الوقت المناسب ، ينبغي لأولئك الأعضاء الذين لديهم أية ملاحظات أن يبلغوها الى الأمانة في موعد لا يتجاوز ظهر يوم الأربعاء ٣ أيلول/سبتمبر • وأنذاك سواصل الأمانة عملها في النص الذي عمم اليوم على النحو الذي عدلته الوفود • وبغى هذا أن أبلغ تصويات تقدم بعد ذلك سنصدر كصويبات للنص لكنها لن تدرج فيه •

ووفقا للجدول الرسمى لهذا الأسوع سنعدد الجلسة العامة الأخيرة لهذا المؤتمر عدا، الجمعة ٢٩ آب/أغسطس الساعة ١٧/٣٠ بعد الظهر بغية اعتماد تقرير المؤتمر الى الجمعية العامة للأمم المتحدة • ومن الواضح أنه لا ينبغي أن يعود الى الوراء في تلك المرحلة الى المسائل التي سوت فعليا ، حيث أننا أحربا فعليا قراءيين لمشروع التقرير • ومن الموضع أن تنسح بالاكليبر مشروع التقرير في الساعة السابعة بعد ظهر غد بينما ستحتاج اللعاب الأخرى الى وقت أطول فليلا • ونوقع أن يكون جاهره الساعة ١٦/٣٠ بعد الظهر • وسنصدر الوصفة التي نحوى مشروع التقرير حسب الرمر CD/WP.243/Rev.1 ويمكن الحصول عليها من الحرة رقم C.111 (قسم سورع الوثائق) •

وأكرر في هذه المرحلة ما قلته آغا في الجلسة العامة غير الرسمه معربا عن تقديري لجميع المجموعات وجميع الوفود لموافقتها على صعط بعض أساليب عملها العاديه معه انتهاء عملها •

ولدى الأمانة قائمه مفوحه بأسماء المنحدرين في الجلسة العامة الحاميه لسحب أسماء أولئك الأعضاء الذين رعبون في العاء كلمات في صدد هذا التقرير • وننغى للأعضاء أن يوضحوا للأمانة ما اذا كانوا رعبون في العاء هذه الكلمات قبل اعتماد التقرير أو بعد اعتماده • وأعر سخصا عن أملى في أن يبلغوا هذه الكلمات بعد اعتماده •

وسنعدد الجلسة العامة السالبيه لمؤتمر بزغ السلاح يوم الجمعة ٢٩ آب/أغسطس الساعة ١٧/٣٠ بعد الظهر •

رفع الجلسة الساعة ١٦/٣٥